

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رياضة

9 في جذع النخلة
العيون تزنو نحو اللقب الرابع

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



حياة العمال

8 حين تنتهك الجهات
الرسمية القانون!

اقتصاد

7 المشاريع المعطلة
ايتام على قارعة الطريق

أخبار وتقارير

4 العراق تاسع عالمياً
في تلوث الهواء

أخبار وتقارير

2 سياسيو الصدفة
وقيم الانحطاط

أية انتخابات نريد؟

تمثل الانتخابات، إحدى أدوات مشروع التغيير الديمقراطي. ومن أجل ان تكون الانتخابات معبراً عن إرادة العراقيين، ودافعاً لهم في الوثوق بالعملية السياسية، لابد ان تتوفر فيها عناصر العدالة والنزاهة والشفافية.

لذا نؤكد على الآتي:

- تشريع قانون انتخابات عادل ومنصف، يوسع من المشاركة ولا يتسبب في هدر الأصوات ويحقق إرادة المواطنين في انتخاب ممثلهم، ولا تحكرك الكتل البرلمانية المهيمنة صياغته، بل تشارك فيها القوى السياسية الأخرى والشخصيات خارج البرلمان إضافة إلى النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين ومراكز الأبحاث.
- إبعاد مفوضية الانتخابات وكوادرها، في المركز والمحافظات، عن المحاصصة والكتل السياسية المنتفذة.
- إشراك حقيقي للمجتمع المدني والنخب والكفاءات المستقلة في عملية مراقبة الانتخابات.
- منع القوى والأحزاب التي لها أذرع مسلحة من المشاركة في الانتخابات، عبر تطبيق تام لقانون الأحزاب السياسية.
- منع استخدام المال السياسي وكبح جماح أي محاولة لشراء الذمم والأصوات والتزوير وتدخل الجهات التنفيذية، وضمان التكافؤ في فرص الدعاية الانتخابية عبر وسائل الاعلام شبه الرسمية.
- القصاص العادل من قتلته المظاهرين وداعميهم، والكشف عن المغييبين من الناشطين والمظاهرين، ومنعهم من المشاركة في أية انتخابات.
- ضمان الاشراف الدولي الفاعل على الانتخابات.

إن تهيئة كل الوسائل الضرورية والتدابير اللوجستية والأمنية لإنجاز الانتخابات المبكرة من شأنها أن تحقق مشاركة واسعة للمواطنين في اختيار من يرونه مناسباً لتمثيلهم من دون ضغوط او اكراه او مصادرة لحرية الاختيار.

ان الانتخابات المبكرة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشروع البديل السياسي، لذا فإن الإعداد لها وفق المتطلبات المذكورة، يفسح المجال للقوى التي تعمل من من أجل التغيير الشامل أن تسير خطوات إلى امام لتشكيل البديل السياسي للمنظومة الحاكمة.

إن موضوع الانتخابات، هي جزء من صراع كبير بين قوى المحاصصة، والقوى السياسية والجبهات المطالبة إلى التغيير. وهي معركة تتطلب أوسع اصطفاً قادر على تغيير موازين القوى وحسم الصراع لصالح أبناء شعبنا ولمشروع البديل السياسي الديمقراطي.

من التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (201 و20 كانون الأول 2022)

تصاعدت حمى الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق البلاد، لتصل ذروتها في محافظات الاقليم، التي يبدو ان الاهالي هناك يقنوا ان الاحتجاج هو السبيل الوحيد لانزعاج حقوقهم.

وتظاهر العشرات من المواطنين في مناطق متفرقة من الإقليم، رفضاً لبعض القرارات الحكومية واحتجاجاً على نقص الخدمات الأساسية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من الكسبة في محافظة السليمانية نظموا تظاهرة احتجاجاً على أوامر بلدية "طاسلوجه" بإخلاء أراضٍ يستزفون منها، مبيناً ان "حوالي (200) أسرة تعتاش على العمل في هذه الاراضي التي قمنها بشرائها وفقاً لقرارات رسمية منذ سنوات".

فعايات مطلبية واسعة في اقليم كردستان

بغداد. طريق الشعب

تصاعدت حمى الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق البلاد، لتصل ذروتها في محافظات الاقليم، التي يبدو ان الاهالي هناك يقنوا ان الاحتجاج هو السبيل الوحيد لانزعاج حقوقهم.

وتظاهر العشرات من المواطنين في مناطق متفرقة من الإقليم، رفضاً لبعض القرارات الحكومية واحتجاجاً على نقص الخدمات الأساسية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من الكسبة في محافظة السليمانية نظموا تظاهرة احتجاجاً على أوامر بلدية "طاسلوجه" بإخلاء أراضٍ يستزفون منها، مبيناً ان "حوالي (200) أسرة تعتاش على العمل في هذه الاراضي التي قمنها بشرائها وفقاً لقرارات رسمية منذ سنوات".

2<<

نأية: حل مشاكلنا مرهون بحل مجلس النواب واجراء انتخابات مبكرة

البرلمان يعيد توزيع اللجان على أساس المحاصصة



طريق الشعب

التكتك وسيلة نقل الكادحين للكادحين

بغداد - محمد التميمي

يرجح مراقبون للشأن النيابي تفجر صراعات جديدة داخل الكتل السياسية المتحالفة، مع عرض موضوع رئاسات اللجان البرلمانية أعضائها، ضمن جدول اعمال المجلس.

ويعزو المراقبون فشل مجلس النواب في انجاز احد اهم مهامه التي يفترض اتمامها مبكراً، واختيار رؤساء اللجان وتوزيع النواب عليها، الى طبيعة الصراع القائم بين قوى المحاصصة المنتفذة.

المنتفذون يتحكمون بالمجلس

ورفع مجلس النواب، مساء امس الاربعاء، جلسته الاعتيادية بعد التصويت على الغاء قرار في الجلسة السابقة، خاص بتوزيع النواب في اللجان النيابية الدائمة، فضلاً عن التصويت على أعضاء اللجان النيابية.

ونشر موقع مجلس النواب اسماء اعضاء اللجان البرلمانية، التي شهدت تغييرات في تركيبها، اذ جرى استبدال عضوية عدد من النواب باسماء اخرى ينتمون الى كتل سياسية منتفذة.

وعلق الناشط كرار حسين حول جلسة مجلس النواب بالقول: انها لعبة جديدة لادامة وجود المنتفذين الفاسدين في السلطة.

واضاف حسين في حديث لـ"طريق الشعب" ان "الكتل المنتفذة المهيمنة على مقاعد مجلس النواب، تريد السيطرة على اللجان البرلمانية، من خلال اعادة توزيع الاسماء، وهي بالتالي ستقوم عملياً بكبح أية محاولات رقابية على عمل السلطة التنفيذية".

وتابع أن "من المهم الآن مواصلة الضغط على مجلس النواب لأجل حلّه، والذهاب نحو اجراء انتخابات مبكرة، ليقول الشعب كلمته فيها".

حل البرلمان وانتخابات مبكرة

وضمن السياق، تقول النائبة سروة عبد الواحد في تغريدة على تويتر: ان "السنة الثانية من عمر مجلس النواب يبدو انها ستنتهي دون نتائج، ولنتهي بتوزيع اللجان، خصوصاً اللجان ام الخبزة - حل مشاكلكم بحل البرلمان والانتخابات المبكرة".

فيما يتوقع النائب السابق رسول راضي في حديث صحفي، تأخر حسم رئاسات اللجان الكبيرة، بسبب الخلافات بين الاطراف السياسية المتصارعة عليها، كما حدث سابقاً مع لجنة النزاهة البرلمانية.

والقدرة على العطاء، وضمان ذلك من المفترض ان يكون رئيس اللجنة من ذوي الاختصاص وذوي كفاءة". وأكد لـ"طريق الشعب"، أن "نهج المحاصصة في تشكيل الحكومة الحالية سينعكس على عمل اللجان البرلمانية، فريث اللجنة عندما يكون تابعا للحزب الذي يسيطر على وزارة معينة، سيكون هناك ابتزاز للجهات الاخرى في الكثير من القضايا التي يمكن ان تثار من قبل اي لجنة اخرى يقابلها تحدٍ وابتزاز من هذه اللجنة"، لافتاً الى ان "رئيس اللجنة هنا يكشف ملفاً ويخفي اخر. وهذه المعادلة يجب ان تنتهي وننظر الى هموم المواطن والتعسف الذي تمارسه بعض الكتل على حرية المواطن سواء بالخدمة او باتجاهات اخرى".

وشدد على ضرورة ابعاد هذه اللجان عن المحاصصة، لان رئاسة اللجنة ممكن ان تكون جدار صد وساتر لصفقات الفساد في الوزارات.

الديمقراطية، خالد وليد، ان "الصراع لا يزال محتدماً حتى في داخل ائتلاف ادارة الدولة على رئاسة هذه اللجان. ومن جهة اخرى يبدو ان هناك مساعي لاستبعاد نواب الحركات الناشئة والمستقلين ايضا عن رئاسة اللجان".

ويشير وليد في حديث لـ"طريق الشعب" الى وجود "تخبط كبير في عمل اللجان ومحاولة تغيير اي وجود لدور مجلس النواب في ما يتعلق بتشريع القوانين المهمة".

هواء في شبك

من جانبه، قال المحلل السياسي داوود سلمان انه "لا يزال رأينا كما هو في ذم كل النهج المحاصصاتي، لان خدمة المواطن لا تبنى على اساس تكليف رؤساء اللجان حسب الانتماء السياسي، بل على اساس كفاءتهم

تخادم المنتفذين

ويتحدث مصدر مطلع لـ"طريق الشعب"، طلب عدم كشف اسمه، عن ان "اللجان النيابية تقسم حالها حال الوزارات الى فئتين (أ و ب)، ثم يجري توزيعها حسب حصة المكونات، فيما يفترض ان يجري تدوير رئاسة اللجان بعد سنتين، لكن ذلك لم يحدث في الغالب، بسبب المحاصصة والتوافقية".

ويؤكد المصدر، ان قوى سياسية تسيطر على رئاسة اللجان بهدف الكسب او الابتزاز او عرقلة تمرير القوانين وما شابه، او لغرض التخادم بين الكتل السياسية لتمرير مشاريع القوانين التي تخدم مصالحها الخاصة.

اتفاق محاصصاتي

من جانبه، يرى الناطق الرسمي لحركة نازل اخذ حقي

كانت اعلنت امس الاول تمكّن ملاكاتها من ضبط مسؤول في بلدية مركز الرصافة، بتهمة ابتزاز مواطن ومطالبتة بدفع 1.5 مليون دينار، مقابل عدم وضع حواجز كونكريتية أمام محله التجاري.

والغريب في الاخبار عن نشاطات الهيئة، هو استمرار التحفظ فيها عن ذكر اسماء المتورطين بالفساد، حتى المعتقلين بالجرم المشهود. مع ان هناك اسماء تنتقى في حالات نادرة وتعلن، على رغم ان بعضها ما زال في طور التحقيق، في مشهد يناقض الشفافية المطلوبة في التعاطي مع مثل هذه القضايا.

طبيعي ان من الواجب تجنب اي نوع من التشهير بالمتهمين في جرائم الفساد، خاصة اذا كانت قضاياهم غير محسومة بعد من جانب القضاء. لكن هذا لا ينطبق على من ثبتت قضائياً اضرارهم بأموال العراقيين ومصالحهم، ومن كان فسادهم كبيراً وخطيراً. وفي كل الاحوال يتوجب الا يتحول عدم التشهير الى طمطمة وتستر على الفاسدين.

لا تشهير ولا طمطمة

أعلنت النزاهة الاتحادية امس عن قرار استقدام للمدير العام السابق لبلدية المنصور في أمانة بغداد، لاتهامه بابتزاز أحد المشتكين، وبحجب الموافقة على صرف مستحقاته المالية إلا بعد دفع نصفها.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

162 الف دينار لكل 100 دولار

بغداد . طريق الشعب

سجلت أسعار صرف الدولار أمام الدينار العراقي، امس الأربعاء، ارتفاعاً جديداً مع إقفال البورصة الرئيسية في بغداد. وتجاوز سعر بيع الدولار في الاسواق العراقية 162 ألف دينار لكل 100 دولار، فيما سجل سعر الشراء 161 ألف دينار. وكانت أسعار بيع الدولار سجلت صباح يوم امس 159500 دينار لكل 100 دولار، مقابل 159200 دينار في حالة الشراء. ولم تفلح الإجراءات الحكومية وقرارات البنك المركزي في السيطرة على سعر الصرف في الأسواق. ويرتبط تقلب الدينار ببدء امتثال العراق لبعض معايير نظام التحويلات الدولي (سويفت) الذي بات ينبغي على المصارف العراقية، تطبيقه منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، للوصول إلى احتياطات العراق من الدولار الموجودة في الولايات المتحدة. ويوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر صالح، هذه العملية بالقول: أنه ينبغي على المصارف العراقية حالياً تسجيل "تحويلاتنا (بالدولار) على منصة إلكترونية، تدقق الطلبات... ويقوم الاحتياطي الفدرالي بفحصها، وإذا كانت لديه شكوك يقوم بتوقيف التحويل".

ويقاسي الكثير من العراقيين آثار تقلبات سعر الصرف في قدرتهم الشرائية، لا سيما أنهم يتقاضون رواتب محدودة، وبالدينار العراقي، وبالتالي فإن ذلك أخذ يصعب من عملية تغطية قوتهم اليومي.

فعاليات مطلبية واسعة في اقليم كردستان

وتيرة الاحتجاجات المطلبية تتصاعد



بغداد . طريق الشعب

تصاعدت حمى الاحتجاجات المطلبية في عدد من مناطق البلاد، لتصل ذروتها في محافظات الاقليم، التي يبدو ان الاهالي هناك ايقنوا ان الاحتجاج هو السبيل الوحيد لانتزاع حقوقهم.

احتجاج في السليمانية

وتظاهر العشرات من المواطنين في مناطق متفرقة من الاقليم، رفضا لبعض القرارات الحكومية واحتجاجا على نقص الخدمات الأساسية. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من الكسبة في محافظة السليمانية نظموا تظاهرة احتجاجا على أوامر بلدية "طاسلوجه" باخلاء أراض يستزقون منها، مبينا ان "حوالي (200) أسرة تتعاش على العمل في هذه الاراضي التي قمنا بشرائها وفقا لعقود زراعية رسمية منذ سنوات".

واضاف ان "بلدية طاسلوجه امرت باخلاء هذه الاراضي بحجة اقامة مشاريع استثمارية عليها دون توضيح نوع المشروع"، مشيراً الى ان المتظاهرين قاموا بزيارة رئاسة بلدية السليمانية وبلدية طاسلوجه لبيان سبب اصدار امر الإخلاء، الا ان الجهات المسؤولة لم تأخذ بالعقود التي يمتلكونها. وتقع هذه الاراضي على الطريق الرابط بين منطقتي رابرين وطاسلوجه، والتي استثمرها عدد من الكسبة في صيانة الشاحنات والجرارات الزراعية بعد شرائهم الاراضي، وفقا لعقود زراعية.

وتظاهر سواق باصات نقل المسافرين في السليمانية، بسبب زيادة أعداد الباصات بصورة غير قانونية، حسب قولهم.

وقال مروان علي، وهو أحد سائقي باصات نقل المسافرين في السليمانية، إن "جميع سائقي مركبات نقل المسافرين في (4) خطوط يعانون من غبن كبير بسبب توزيع قرابة (300) باص على خطوط النقل الأخرى من قبل نقابة السواق في السليمانية".

واضاف "اننا ندفع للحكومة رسوم شراء الخط، والان سائقو الخطوط الأخرى يرفضون وجودنا معهم وذلك بسبب العدد الكبير من الباصات في خطوط (بختيار 1 وبختيار 2 وبختيار 3 ورابرين)". وطالب المحتجون إدارة السليمانية بوضع حد لتلك التجاوزات ضد سائقي الباصات الذين يعانون من ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف الصيانة.

وأشار الى ان "خط رابرين فقط يوجد فيه (36) باصا، وقد تفاجأنا باضافة (16) باصا الى هذا الخط،

كل خميس

سياسيو الصدفة
وقيم الانحطاط

جاسم الحلفي

دخل مفهوم (سياسيو الصدفة) في الخطاب السياسي العراقي، شأن غيره من المصطلحات الدالة على طغمة الحكم الماسكة بالسلطة السياسية بعد عام 2003، ولم نجد له أثراً في القواميس السياسية واللغوية. وذلك بعكس كلمتي السياسي والصدفة، اللتين تصعب الإحاطة بكل منهما بالنظر إلى كثرة تعاريفهما السياسية والفلسفية وسعة مفهوميهما. فلا يمكن وضع تعريف واحد للسياسة نظراً لتعدد أوجهها وتداخلها مع كافة مجالات الحياة، فيما شغلت الصدفة الفلاسفة كمقولة فلسفية، خاصة في ثنائيتها مع الضرورة.

ولم يول المشتغلون في مجال الفكر مفهوم (سياسيو الصدفة) ما يتناسب مع حجم استخدامه في النقد السياسي اليومي، كما لم يتوقف الباحثون العراقيون عنده كونه يشكل ظاهرة لعبت وتلعب دوراً خطيراً في الوضع السياسي العراقي.

فلو سلط الضوء على أية شخصية من (سياسيو الصدفة)، وجرت دراستها من مختلف جوانبها، كذلك تحليل دورها، لاصطدنا بالمضحكات المبكيات. حيث لا وجود لتاريخ سياسي او إمكانيات فكرية او ابعاد ثقافية، ولا حتى سمات قيادية. ولو وضعنا بعض معايير ومتطلبات الشخصية السياسية القاندة، لاكتشفنا بيسر افتقارها للمعايير وهوان متطلباتها.

فمن بين متطلبات القائد السياسي، بين أمور أخرى، القدرة القيادية، وضع السياسات، ووضع الخطط، والثقافة العامة والمعلومات المركزة في الثقافة السياسية، إضافة إلى قدرة على التعامل مع الآخر، وإمكانية التعبير عن الأفكار، والقدرة على كتابة الخطاب السياسي والحديث في المؤتمرات والمنابر الاعلامية المختلفة. كذلك ان يكون ذا فكر ناقد، وذا قابلية حفظ واستيعاب وتحليل ومتابعة للأحداث وصنع لها، وان يكون متمكناً من مهارات الاتصال والتواصل، وان يتمتع قبل هذا بالصدق، وبالرؤية الواضحة واسعة الأفق وبعيدة المدى لمصالح الشعب، مما يمكنه من ان يضع في ضوئها برنامج عمل ملعن.

ومما تقدم يبدو انه ينطبق بشكل عام على أية شخصية متنفذة من سياسيو الصدفة، لكننا نجد فارغا، سطحي، يلازم الخطاب الطائفي، ساذجا في اطروحاته، هزليا في حجته، رث الثقافة، مشين السلوك، مفسدا وفاسدا، يتصنع الكلام، ويزايد في المواقف، فاقد القيم، ناهيا للمال، لا يثبت في حزب، متغير الولادات، يعرض نفسه لمن يشترى، غارقا في الرذيلة، مشوها للحياة السياسية، يصطنع لنفسه كاريزما، ولكونها مصطنعة فانها تأتي كاريكاتورية مضحكة. وتجدده مغرورا حينما يكون في موقع السلطة، ضعيفا وذليلا خارجه، استعراضيا، منقوفا في الموقع فارغا خارجه، يلازمه الشعور الدائم بالنقص.

باختصار شديد، جعلت الحكمة الشعبية من (سياسيو الصدفة) صنوا للفاسد ودلالة عليه، ومماذج ذلك لا حصر لها، من النصابين والكذابين والخونة وأصحاب الولاء للخارج وصانعي الدائس وناهبي الاموال وسارقي قوت الشعب والمستترين على اللصوص، وكل من يستغل السلطة من اجل المال ومن يستثمر المال للوصول للسلطة، ومعهم كل من جعل المحاصصة منهجا للحكم.

رياضة

9 وداعاً خليجي 25

فرنسا تعرض تحلية مياه شط العرب

بغداد . طريق الشعب

أردف بالقول، إن الوزارة تسعى للتكيف والتخفيف من آثار التغيرات المناخية وفتح آفاق التعاون والتباحث مع دول المنح الجارتين تركيا وإيران بشأن كيفية الحصول على مواردنا المائية بشكل معقول ومنصف.

من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن استعداد بلاده لمساعدة العراق في مواجهة التحديات التي تواجه الواقع الاقليمي من خلال استثمار الشركات الفرنسية بالعراق وتنفيذ المشاريع وتطوير ملاك الوزارة من خلال برامج الدعم المقدمة من الجانب الفرنسي في مجال البحث العلمي والدورات، وبما يتعلق

الاروائي في البلاد. وأضاف أن الوزير قدم شرحاً تفصيلاً موجزاً عن الواقع المائي في البلاد والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهه كون معظم مياه العراق السطحية من خارج البلاد، إضافة إلى تأثير التغيرات المناخية التي مرت بها المنطقة عموماً والعراق خصوصاً من خلال الشحة المائية التي ضربت البلاد لثلاثة مواسم متتالية، والتحديات الداخلية وتوجه الوزارة لتغيير النظام المائي القديم المعتمد حالياً، إلى نظام إروائي حديث بواسطة الأنابيب والتبطين الحديث لغرض ترشيد استهلاك المياه وتقليل الضائعات المائية.

وأكد الوزير استعداد الوزارة للاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة لدى الجانب الفرنسي، والتي ستعكس إيجابياً على القطاعات الاقتصادية للعراق كافة، وبالأخص الجانبان الإروائي والزراعي، من خلال تنفيذ مشاريع الاستصلاح والاستفادة من الخبرات وإعداد الدراسات ودعم المختبرات الهيدروليكية.

الاروائي في البلاد.

وأضاف أن الوزير قدم شرحاً تفصيلاً موجزاً عن الواقع المائي في البلاد والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهه كون معظم مياه العراق السطحية من خارج البلاد، إضافة إلى تأثير التغيرات المناخية التي مرت بها المنطقة عموماً والعراق خصوصاً من خلال الشحة المائية التي ضربت البلاد لثلاثة مواسم متتالية، والتحديات الداخلية وتوجه الوزارة لتغيير النظام المائي القديم المعتمد حالياً، إلى نظام إروائي حديث بواسطة الأنابيب والتبطين الحديث لغرض ترشيد استهلاك المياه وتقليل الضائعات المائية.

شريط الأخبار

منافذ الحدود والنهب اللامحدود

ذكر عاملون في أحد المنافذ الحدودية، توقف مرور الشاحنات والمواد المستوردة من إيران بشكل نهائي بسبب تجميد العمل بما يسمى الإعفاءات الضريبية والكمركية ليوم واحد فقط. وأضافوا بأن هذا الإجراء سبب "خسارة" وكلاء المتهنئين وأصحاب السلاح المنفلت الملايين الدنانير، حتى بلغت خسارة أحدهم ما يقارب المليار دينار. هذا وتؤكد هذه الأخبار من جديد حجم الفساد في المنافذ والذي يُحرم الدولة من إيرادات هامة، دون أن يفعل "أولو الأمر" شيئاً، لا في مكافحة الفساد ولا في التدقيق بما نشر عن قيام البعض بنهب أموال الكمارك تزامناً مع سرقة أموال الضرائب وتأسيساً بها!

أليس وعد الحر دين؟!

في الوقت الذي أعلنت فيه نقابة الصيادلة عن وجود الكثير من الأدوية المغشوشة التي تهربها عصابات منظمة إلى البلاد، وبقاء آلاف من خريجي الكليات والمعاهد الطبية عاطلين بلا عمل، وغرق بعض المستشفيات والمراكز الصحية جراء هطول الأمطار الأخيرة، والكشف عن قيام أكثر من نصف مليون مريض بطلب العلاج في الهند، مكلفين الدولة مليار دولار حتى الآن، يتساءل الناس عن مصير الوعود التي أوردتها الحكومة في مناجها الوزاري والمتضمنة تأهيل المستشفيات ودعم المراكز الصحية التخصصية وتنفيذ قانون التأمين الصحي والتوسع في الخدمات الصحية، فقد مضت 100 يوم على تلك الوعود ولم تتحلل عيننا برؤية شيء.

جرائم حرب أم ماذا؟

وجه أحد النواب رسالة إلى رئيس الحكومة طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق حول استخدام تركيا لأسلحة كيميائية في إعداتها على القرى والأراضي العراقية بحجة مطاردة قوات حزب العمال الكردستاني المعارض لها في كردستان تركيا، والذي سبق وإدعى مقتل 17 من عناصره بأسلحة كيميائية. هذا وكانت رئيسة الجمعية الطبية التركية شينيم كورور فينجان قد فضحت في مقابلة تلفزيونية هذا الأمر، مما دفع بحكومة أنقرة إلى اعتقالها، فيما تكفي حكومتنا بالتنديد والشجب أو تغرق في الصمت تجاه الإعتداءات المتواصلة على سيادتنا الوطنية، لأسباب لا يعلمها إلا الراسخون في نظام المحاصصة والفساد.

مصيبة الإنترنت!

حدد مختصون أسباب ضعف الإنترنت في البلاد، ببيع الحزمة لأكثر من شخص من قبل أصحاب الأبراج، وتهريب الساعات وإرتفاع أسعارها، مؤكداً حصول المافيات على أموال طائلة نتيجة عملة هذا، في ظل دعم وحماية الدولة العميقة لها. كما قلل المختصون من أهمية قرار وزارة الاتصالات توفير باقة مجانية للأسر حيث يمكن أن تنتهي الباقة خلال يومين مما يضطر الزبون لشراء باقة أخرى، واقتروا بديلاً أفضل بتقليل الوزارة لسعر الساعات ومراقبة بيعها للمستخدم وضمان عدم تهريب الأنترنت. هذا ولا زالت وعود الحكومة في تحسين خدمة الأنترنت وتقليل تكاليفه وإقامة شركة اتصالات وطنية، والتي وردت في مناجها، حبراً على ورق!

فخار يكسر بعضه!

طفا على السطح مؤخراً عدد من أخبار الصراعات التي تعاني منها الكتل المنتفذة، والتي سعت طويلاً للسترة عليها، تمثلت في العراق على المواقع الأمنية وراثسات اللجان البرلمانية والهيئات المستقلة، فيما قدم نواب إستقلالهم وإنتقل بعضهم من كتلة إلى أخرى، وتبادلوا الاتهامات في معرض تفسيرهم لما يجري، فيما ادعى البعض بأن الإستقلالات قديمة وتم إجبار النواب على توقيعها لضمان ولائهم إذا ما فازوا بعضوية مجلس النواب. هذا ويشير المراقبون إلى أن هذه الخلافات هي نتاج للتنافس على المغنم التي يوفرها نظام المحاصصة للمتنفذين، فيما يتكوي الشعب بالفقر وغلاء الإسعار وسوء الخدمات وتردي سعر الدينار.

تقرير عن واقع حقوق الانسان عام 2022

دعاوى وانتهاكات ضد الناشطين والإعلاميين والصحفيين



وشملت هذه الجهود إدانة المزيد من المتاجرين بمن فيهم المسؤولون المتواطون، تعزيز قدرات مديرية مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لوزارة الداخلية بتمويل وموظفين إضافيين وزيادة التدريب على إنفاذ القانون لتحسين معرفة المسؤولين بقوانين مكافحة الاتجار بالبشر.

ملف التعذيب

وفي تشرين الثاني 2022 اثار الاعلام المحلي قضية المواطن من محافظة كركوك حسن اسود الطائي، والذي تعرض في وقت سابق إلى احتجاز وتعذيب تسبب في بتر احد يديه، وتعرضت عائلة الشاب لضغوطات أمنية وعشائرية وتهديدات لإرغامهم على التنازل عن الدعوى المرفوعة ضد الضباط المتورطين.

ويوثق تقرير لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق - يونامي، مكتب حقوق الانسان، والذي يغطي الفترة من 1 تموز 2019 إلى 30 نيسان 2021 ويستند إلى مقابلات مع 235 شخصاً محرومين من حريتهم، انه "قدم أكثر من نصف المحتجزين الذين قابلتهم بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق/ المفوضية السامية لحقوق الانسان، لهذا التقرير روايات موثوقة عن التعذيب، بما يتفق مع الأنماط والاتجاهات الموثقة في الماضي من قبل يونامي وغيرها من المنظمات".

التوصيات

وترى مجموعة مدافعون لحقوق الانسان، ان استمرار هذه الانتهاكات يولد قناعة لدى الفرد على عدم قدرة الدولة على حماية الحقوق والحريات المنصوص في الدستور العراقي، والصكوك الدولية المصادق عليها من قبل العراق بل عدم وجود إرادة سياسية لذلك، وان منحى النظام السياسي الديمقراطي في تراجع وانحراف خطير، نحو مسار سلطوي. كما تلاحظ المجموعة "من خلال المعطيات الموجودة والمتراكمة من أن ثقة الشعب بالنظام السياسي والعملية السياسية أصبحت شبه معدومة، حيث ان وجودها أصبح شكلياً فقط، من خلال انتخابات كل أربع سنوات بلا تغيير حقيقي او اهتمام بمهموم المواطن"، محذرين من أن "فقدان الثقة التامة بالنظام والدولة قد يليه شعور بالعداوة مع الدولة والذي قد ينتهي بتمرد على الدولة".

ودعا الفريق "لمجتمع الدولي من خلال تعامله مع القوى السياسية المحلية في العراق، الى الانتباه لكي لا يكون مساهماً بشكل وافر في تقويض النظام الديمقراطي ودعم التحول الى نظام سلطوي"، مؤكداً ان "احترام حقوق الانسان وحماية الحريات هو السبيل الوحيد لبناء نظام ديمقراطي وازدهار حقيقي وتحقيق الاستقرار في البلد".

المناطق من داعش من قبل القوات الامنية العراقية مدعومة بالتحالف الدولي والمجاميع الساندة. واطرا خلال بداية سيطرة الجهات الامنية الرسمية او الساندة على المدن المحررة.

وبحسب البلاغات والشكاوى، فإن الجهات المتهمه "اما مجهولة او تنظيم داعش او القوات الامنية العراقية او المجاميع المسلحة، وعلى الرغم من تشكيل لجان لأجل التحقيق في القضية الا ان الاجراءات تكاد تكون معدومة؛ فلا توجد قاعدة بيانات مركزية حول الاسماء، ولا خطة وطنية واضحة للعمل في الملف، كما أن مسؤوليات كل مؤسسة غير واضحة أيضاً".

ملف النازحين

ولا يزال ملف النازحين متلكنا، وفيه انتهاكات واضحة ضد المدنيين؛ فعلى الرغم من إعلان الحكومات السابقة عزمها إغلاق الملف بالكامل، في 2019 و2021 لكن لا تزال التقارير الدولية تتحدث عن مليون و176 الف نازح. وبحسب التقارير فإن نسبة 25 في المائة فقط من هذا العدد مسجلة لدى وزارة الهجرة.

تجميد عمل مفوضية حقوق الانسان

وتناول التقرير "استمرار تجميد عمل مفوضية حقوق الانسان؛ فمنذ تموز 2021 وبسبب انتهاء الولاية القانونية لمجلس المفوضين (الدورة الثانية)، اخفق البرلمان في تشكيل مجلس مفوضين جديد، في حين طالب البرلمان من مجلس المفوضين المنتهية ولايته بعدم ممارسة اي مهام بعد انتهاء المدة القانونية، ولم يوافق على تجديد عمل المجلس. وبحسب التقرير فان البرلمان "صمت عن تدخل مجلس الوزراء بشكل غير قانوني في تشكيل لجنة لإدارة المفوضية، والتي كانت بحجة دفع رواتب الموظفين، ولكنها بدأت تمارس صلاحيات إدارية ومالية اوسع، وبشكل مخالف لقانون المفوضية، بل حتى الصلاحيات الممنوحة لها في قرار مجلس الوزراء (362) لسنة 2021. وفي الوقت ذاته تواجه المفوضية خطورة فقدان تصنيفها في التحالف العالمي لمؤسسات حقوق الانسان، والذي تم رفعه مؤخراً في تموز 2021 الى تصنيف (9)، بسبب عدم تشكيل مجلس مفوضين، إلى جانب التدخلات في عملها".

ملف الإتجار بالبشر في العراق

وتناول التقرير ملف الاتجار بالبشر "بحسب آخر تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، والذي وضع العراق في تصنيف (38) (2) (Tire)، حيث لم تف حكومة العراق تماماً بالمعايير الدنيا للقضاء على الاتجار بالأشخاص، لكنها تبذل جهوداً كبيرة للقيام بذلك".

بغداد. طريق الشعب

اصدر فريق (مدافعون لحقوق الانسان)، اخيراً، تقريره السنوي الموجز حول واقع حقوق الانسان في العراق لسنة 2022، والذي راجع اهم الانتهاكات التي استمرت بدون إجراءات مساءلة، او التي تم ارتكابها خلال هذا العام، لكي يكون مرجعاً سريعاً امام الرأي العام المحلي والدولي، وأمام السلطات للاستفادة منها و تحسين ادائها في التعامل مع ملف حقوق الانسان.

تقييم لأوضاع العراق في 2022

وبحسب مراسلون بلا حدود، فإن العراق تراجع 9 مراتب إلى الورا عن سنة 2021، وجاء بالمرتبة 172 في مؤشر حالة حرية الصحافة في 180 دولة ومنطقة.

أما جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، فقد وثقت 380 حالة انتهاك صريحة تنافي المادة 38 من الدستور وبأشكال مختلفة، في حين تجاوزت الانتهاكات بزيادة 47 انتهاكا عن عام 2021، منها 40 في إقليم كردستان.

وكان أكثر أنواع الانتهاكات شيوعاً بحسب التقرير هو "الاعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية من قبل القوات الأمنية الرسمية، حيث سجلت 54 حالة في عام 2022، و60 حالة اعتقال واحتجاز دون مذكرات قبض، و12 حالة مصادمة وهجوم مسلح لمؤسسات إعلامية ومنازل صحفيين"، فضلاً عن "9 دعاوى قضائية رفعت بحق صحفيين ومؤسسات إعلامية و9 حالات إصابات أثناء التغطية، وحالاتي تهديد بالقتل والتصفية الجسدية، و28 حالة تقييد جاءت نتيجة كتب رسمية صادرة عن مؤسسات حكومية".

وأضاف التقرير، انه "في آخر تصنيف لمنظمة الشفافية الدولية وهي منظمة عالمية غير حكومية، تقود الحرب ضد الفساد، احتل العراق المرتبة 157 من 180 دولة، ويواقع مقياس 23 من 100، بحسب آخر تصنيف للدول من قبل المنظمة في مجال مكافحة الفساد، وهو لسنة 2021".

أما في آخر تقرير لمنظمة العفو الدولية فقد اكد، ان "الجهات المسلحة التابعة للدولة استهدفت المعارضين والنشطاء وهددتهم واختطفهم وأعدمتهم خارج نطاق القضاء وكذلك عائلاتهم، ما دفع الناجين الى الفرار للاختباء، فيما اعتقلت السلطات العراقية وحكمت أفراداً على بعض هذه الهجمات، وقد ظل عشرات الأشخاص متخفين".

وأيضاً "قمعت حكومة إقليم كردستان المعارضة وحكمت على نشطاء وصحفيين بموجب قوانين الأمن القومي والجرائم الإلكترونية، بسبب أفعال تتعلق بحرية التعبير. كما فرقت قوات الأمن والمخابرات التابعة لحكومة إقليم كردستان المتظاهرين بعنف واعتقلتهم".

تسويق مستمر

واستمر التسويق في ملفات انتهاكات حقوق الانسان المتراكمة منذ سنوات، والتي مرت عليها حكومات متعددة وعود متكررة بتحقيق العدالة، لكن بلا إجراءات حقيقية".

وتطرق التقرير الى ملف المفقودين والمختفين قسراً خلال فترة احتلال تنظيم داعش وفي أثناء عمليات التحرير، حيث قدرت الجهات الرسمية اختفاء بحدود (8000 - 11000) حسب الشكاوى والبلاغات المقدمة لهذه الجهات، والتي تتعلق بفترات مختلفة منها: خلال فترة سقوط المدن تحت تنظيم داعش وخلال حكم التنظيم. ثم خلال فترة تحرير

العراق في الصحافة الدولية

تريجة وإعداد طريق الشعب

القوات الأجنبية باقية!

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال بأن رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، قد دافع في مقابلة صحفية عن وجود القوات الأجنبية في بلاده، في إشارة إلى القوات الأمريكية والأطلسية المتواجدة لأغراض التدريب والمساعدة، والتي تظل غالباً ممتأ عن القتال الفعلي. ونقلت الصحيفة عن السوداني قوله في أول مقابلة له مع وسيلة إعلام أمريكية منذ توليه منصبه في أكتوبر، "نعتقد أننا بحاجة إلى القوات الأجنبية"، لأن "القضاء على داعش يحتاج إلى مزيد من الوقت". كما أوضح رئيس الحكومة للصحيفة عن قناعته بحاجة العراق لعلاقات جيدة مع كل من الولايات المتحدة وإيران، وبسعيه لتحقيق ذلك.

واعتبرت الصحيفة تصريحات رئيس الحكومة مهمة جداً، لأن أغلب الأحزاب التي تدعّمه وتسيطر على البرلمان متحالفة مع إيران ومعادية جداً للولايات

المتحدة، فيما يعتمد العراق على إيران في الحصول على الغاز الطبيعي الذي يحتاجه لإنتاج الطاقة الكهربائية، حيث سبق للسوداني زيارة طهران وإبرام العديد من مذكرات التفاهم والتعاون معها.

وأشارت الصحيفة إلى أن للولايات المتحدة نحو 2000 جندي يتمركزون في العراق لتدريب القوات العراقية وتقديم المشورة لها، إضافة إلى عدة مئات من قوات حلف شمال الأطلسي، الذين ليس لهم أي دور قتالي.

أطفال العراق والحرمان

ذكرت منظمة اليونيسيف في تقرير لها صدر قبل أيام، بأن هناك 2.5 مليون عراقي بحاجة إلى مساعدات إنسانية، من بينهم 1.1 مليون طفل. وأشار التقرير المنشور على موقع المنظمة إلى أن ما يقارب نصف هؤلاء (422400 طفل) بحاجة إلى مساعدة ملحة وعاجلة وأن 5.6 في المائة من هؤلاء هم من اصحاب الاحتياجات الخاصة. واشتكت التقرير من حدوث عجز في ميزانية المنظمة،

التي لم تتلق خلال العام الماضي أكثر من 10.6 مليون دولار من الدول المانحة، فيما بلغت إحتياجاتها لتغطية المتطلبات الإنسانية الملحة للأطفال وحوالهم 52.2 مليون دولار.

ورغم التفاؤل الذي أبداه التقرير حول حل مشكلة النازحين، وذلك على ضوء تناقص أعدادهم بنسبة 30 في المائة في الفترة الأخيرة، ذكر بوجود 1.2 مليون نازح ينتظرون السماح لهم ومساعدتهم في العودة لديارهم. كما حذر التقرير من تزايد العنف الأسري ضد النساء والأطفال في العراق، حيث يتطلب من الدولة اليوم حماية ما يقارب من مليون امرأة وطفل من العنف وتوفير خدمات وقاية ورعاية صحية لحوالي 1.6 مليون منهم.

هل يتعافى الاقتصاد؟

ذكر موقع زاوية بأن زيادة إرتفاع إيرادات الموازنة العراقية بنسبة 59 في المائة وبلغوها 100.9 مليار دولار جراء ارتفاع أسعار النفط يجعل التوقعات الاقتصادية لعام 2023 متفائلة إلى حد ما، رغم

الجمود السياسي والأوضاع الجيوسياسية المتوترة. وأشار المقال إلى نجاح حكومة تصريف الأعمال خلال سنة كاملة من تنفيذ الكثير من الإجراءات ومتابعة قضايا عديدة تتعلق بالأمن والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، في غياب سلطة تشريعية وتحت ضغط صلاحيات محدودة، مبيناً بأن رئيس الحكومة الجديد قد واصل تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية واليابان والصين وإنجلترا وفرنسا، ويسعى لإستصدار مجموعة كبيرة من القوانين واللوائح التنفيذية الحكومية لجذب المزيد من المستثمرين الأجانب إلى البلاد وزيادة استثماراتهم.

وأشار المقال إلى محاولات الحكومة زيادة إنتاج النفط ليلعب خمسة ملايين برميل بحلول عام 2028 وتقليل النفقات التشغيلية وتنفيذ تدابير حوكمة أكثر قوة وإصلاح منظومة الكهرباء، في وقت يتركز فيه نشاط الشركات الناشئة في العراق على الخدمات الطبية والسياحة والتعليم والأزياء والمواصلات، ويتسح تدريجياً رغم الصعاب، حيث بلغ عدد هذه الشركات 200 شركة حتى الآن.

شط الحلة يفقد بريقه وحيويته.. صار مكباً للنفايات

بغداد . تبارك عبد المجيد

يواجه شط الحلة، في السنوات الأخيرة، إهمالا وتلوثا كبيرين بسبب المخلفات والنفايات التي ترمى فيه، إذ أن غياب الشعور بالمسؤولية من جانب الجهات الحكومية والمواطنين، أحال النهر بملامحه الجميلة الى مكب للنفايات. ويعتبر شط الحلة المصدر الوحيد لمياه الشرب في المحافظة، ويبلغ طوله أكثر من 101 كيلومتر مربع، وهو احد فرعين لنهر الفرات ويبدأ من الحدود الشمالية لمحافظة بابل حتى محافظة الديوانية. وتستخدم مياهه لاغراض الزراعة والشرب، كما يعتبر معلما سياحيا مهما.

شط الحلة

يقول المستشار السابق لوزارة الموارد المائية، ظافر عبد الله، ان "محافظة بابل تعتمد بشكل رئيسي في عملية الإرواء ومحطات الإزالة على شط الحلة، الذي بدوره يغذي ثلاث محافظات: بابل بنسبة خمسة وأربعين بالمئة. ومثلها للديوانية، بينما تذهب العشرة بالمائة المتبقية لصالح محافظة السماوة". ويشير المستشار السابق، خلال حديثه مع "طريق الشعب"، الى ان مناسب المياه في شط الحلة انخفضت بشكل كبير في اخر عشر سنوات، عازيا ذلك الى عمليات الكري التي أدت الى تغيير عمقه. ويردف عبد الله كلامه: ان تخفيض حصة محافظة بابل، أدى الى تقليل مساحات الأراضي الزراعية، التي تمتلك جداول كبيرة مثل الخيمسية والشوملي وبابل والمحاول والظالمية. وكلها تعاني بشكل مستمر من شح مائي".

"الأسوأ حظا"

ويصف المواطن، حسين مؤيد شط الحلة بأنه "الأسوأ حظا". ويعلل مؤيد توصيفه بان على امتداد الشط أنشئت مستشفيات ومختبرات طبية، إضافة الى سوق الحلة، مشيرا الى ان "هذه المشاريع جميعها ترمي مخلفاتها في مياه الشط". ويؤيد مؤيد في حديثه مع "طريق الشعب"، بأن "غالبية تلك المخلفات تشكل خطرا بيئيا على أهالي المحافظة".

دور المواطن

ويضيف مؤيد أنه "في عام 2014 تم تشكيل فريق تطوعي، يضم مجموعة من أبناء المحافظة، وعمل على توعية المواطنين بالأضرار التي يسببها رمي النفايات والمواد البلاستيكية في الشط، من خلال توزيع منشورات تثقيفية على الضفاف". ويؤكد أنه "كانت هناك استجابة ملحوظة من قبل المواطنين في اهتمامهم بالشط. لكن الوضع عاد الى ما كان عليه، بعد مدة من الزمن"، مبينا أن "الحملات التطوعية وتوعية المواطنين بدورهم في تقليل الأضرار البيئية التي تشكل خطرا على الجميع، يجب أن تستمر طويلا". ويؤيد بان "الأفراد يتحولون جزءا كبيرا من هذا الإهمال، كونهم يساهمون في رمي النفايات والمخلفات في النهر".

غياب الدور الحكومي

ويضيف المواطن أنه "كنا قد ناشدنا مديرية الصحة في بابل لوضع قرار يمنع رمي فضلات ومخلفات المستشفيات في الشط، لكن لم تكن هناك استجابة". ويلفت إلى أن مشروع "كورنيش الحلة" الذي أنجز قبل أكثر من عام، ساهم في تقليل نسبة رمي النفايات، داعيا الى ان "يستمر هذا المشروع على طول النهر، ليتم التخلص من هذه الظاهرة".

إهمال متعمد

ويتهم المرشد السياحي ثامر ريس، الحكومة المحلية بأنها "تتعمد الإهمال". ويقول الرئيس لـ"طريق الشعب"، إن جهات سياسية منتهزة أقامت مشاريع استثمارية على شط الحلة، أدت إلى تحويل مجرى النهر، مشيراً إلى أن الشط "يعاني من انخفاض في منسوب المياه، ما ولّد فقداناً لعشرات الآلاف من الأراضي الزراعية". ويضيف أن بعض الأماكن في النهر، أصبحت مكبا للطمر الصحي.

مصدر للأمراض

ويعلق الخبير البيئي والمائي احمد صالح، قائلا إن "التخمرات والعفن الموجود في مكبات النفايات التي ترمى في شط الحلة والمواد البلاستيكية، كلها عوامل تشكل خطرا بيئيا يضر بالثروة السمكية، وبقية الأحياء المائية". ويضيف الخبير في حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "هذه الملوثات تضعف الجهاز المناعي للأحياء المتواجدة في مياه شط الحلة، إضافة الى تسببها بسرطانات جلدية لمن يستخدم هذه المياه بشكل مباشر، وتحديدًا لمن يتخذون من شط الحلة مكانا للسباحة في فصل الصيف".



الجهات الرسمية متورطة في حرق الغاز والنفايات

العراق في المرتبة التاسعة عالميا في مؤشرات تلوث الهواء

بغداد . طريق الشعب

يعد العراق من اكثر الدول تلوثا، في مختلف المرافق الحيوية، نتيجة للإهمال وعدم التعامل مع قضايا البيئية والمناخ والصحة بشكل جدي، الامر الذي انعكس بشكل سلبي على حياة الناس، الذين يعانون الامرين جراء استفحال التلوث في البلاد.

تلوث الهواء

ويبدو ان الأثر الحاحي في الوقت الحالي هو موضوع تلوث الهواء، في ظل استمرار حرق الغاز في آبار النفط، واستخدام مولدات الديزل الأهلية في توليد الكهرباء، وحرق النفايات والمخلفات بمختلف أشكالها. وكشف مؤشر "أي كيو إير" الدولي المعني بشؤون تلوث الجو، امس الاربعاء، عن اكثر بلدان العالم إصابة بالتلوث الجوي خلال العام الماضي 2022، مؤكداً أن العراق يحتل المرتبة التاسعة عالميا. وأوضح المؤشر بحسب البيانات، أن "نسبة التلوث الجوي المرتفعة في العراق تحصل نتيجة لـ "عوادم السيارات، مخلفات الحرب، استخدام مولدات الطاقة الكهربائية الخاصة بسبب ضعف تجهيز الطاقة، بالإضافة الى الحرائق المستمرة للغاز المصاحب من حقول النفط والمصافي".

واضاف، أن "من الأسباب الأخرى التي أثرت على نوعية الهواء في العراق، هو احتراق معمل المشرق للكبريت عام 2003 والذي استمر لثلاثة أسابيع قبل اطفائه ليدخل التاريخ كأكبر كارثة تسرب غاز ثاني أوكسيد الكبريت في العالم وقعت بخطأ بشري". ولفت المؤشر الى أن "مدينة أربيل، هي الأعلى بنسبة التلوث الجوي في العراق، إذ أن نسبها تزيد بمعدل النصف عن نظيرتها في بغداد"، مشيرا إلى "الدور الذي يلعبه استخراج النفط والغاز في كردستان بمضاعفة نسبة التلوث".

مصادر التلوث

وفي هذا السياق، اشارت المختصة في قضايا البيئة هدى كامل الى ان "العراق احد اكثر البلدان إهمالا لموضوع التلوث المناخي، نتيجة عدم قيام الجهات ذات الصلة بالمشاورات بتشديد الرقابة على مصادر الملوثات". وأضافت كامل، ان "وزارة الصحة والبيئة هي احد مصادر تلوث الهواء بالإضافة الى الماء، نتيجة للمخلفات التي تطرحها في مياه نهري دجلة والفرات، إضافة الى المحارق التي تمتلكها المستشفيات والتي تسبب يوميا بتلوث الهواء نتيجة حرق أطنان من المخلفات الطبية والجراحية".

وتبين، أن "الشركات النفطية من أكبر المساهمين في تلوث الهواء، نتيجة لاستمرار حرق الغاز في حقول النفط وخاصة في محافظات

الوسط والجنوب والإقليم، معتبرة استمرار حرق الغاز احد ابرز الملوثات التي يجب على الحكومة ووزارة النفط معالجتها دون تردد، منوهة الى ان الانبعاثات من عوادم السيارات والمولدات الاهلية ساهم في تلوث الهواء بشكل كبير". وتابعت، ان "جهات منتهزة تعمل في تجارة النفايات هي الاخرى من المساهمين الكبار في تلوث الاجواء من خلال حرق بقايا النفايات بعد نهبها. ويمكن ملاحظة ذلك أن مساء بغداد وبعض المحافظات تحول الى كتلة من الدخان الخانق الباعث للغازات السامة وخاصة بعد الساعة العاشرة مساء، بشكل شبه يومي". وتعتقد كامل أن قضية معالجة تلوث الهواء بحاجة الى ارادة حكومية، فمن غير المعقول الاستمرار في الوضع الحالي، خاصة في ظل استمرار تفشي الامراض الخطيرة التي يعتبر تلوث الهواء احد اهم مصادرها، موضحة ان معالجة اساس المشكلة افضل من ملاحقة تبعاتها، ويمكن ملاحظة ذلك من اعداد المصابين بالسرطان في المستشفيات.

نتائج التلوث

وكشفت منظمة الصحة العالمية، يوم السبت الماضي، عن إصابة 35 ألف شخص بمرض "السرطان" في العراق، مبينة أن "57 في المائة منهم نساء". وسجلت محافظة البصرة، خلال الأعوام 2016 و2017 نحو 600 حالة إصابة بالسرطان شهريا، لكن في عام 2019 سجلت البصرة نحو 800 إصابة بالشهر الواحد، ووفقا لمدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، الذي يتوقع وصول أعداد المصابين بالسرطان في المحافظة إلى 1500 حالة شهريا حتى عام 2025، مشيرا إلى ان "وزارة الصحة تتعمد إخفاء أعداد المصابين بالسرطان في البصرة، منذ سنوات". يذكر أن عضو الجمعية الملكية البريطانية للأطباء وعالم الأورام، جواد العلكي، كان قد وصف البصرة، في وقت سابق، بأنها "هيدروشيما أخرى"، موضحا أن الإصابة بالسرطان أصبحت خطراً يهدد أكثر من 40 في المائة من سكانها.

وملت إلى المدارس والجامعات

آفة المخدرات تنهش طلبتنا وتجارها يحميهم الفاسدون

بغداد . طريق الشعب

مسلمة بالقصور الرئاسية وبين القوات الامنية التي القت القبض على أحد التجار، وهرب الى تلك القصور لحماية نفسه".

تبدأ من الاسرة

من جانبه، اكد عضو فرع اتحاد الطلبة بقضاء الشطرة، احمد عبد الكريم، ان "تعاطي وتجارة المخدرات في الشطرة، تنامت بشكل كبير وغير مسبق. وللأسف الشديد لدينا طالبات على مستوى الدراستين المتوسطة والاعدادية وقعن في هذا الفخ، ويتم ضبط العديد منهن وهن يتعاطين مادة الكريستال والكبتيني... والخ"، وتوعد ان "الامر كذلك بالنسبة للشباب فمدارسهم أصبحت منفذا للتجارة، ويتم البيع - للأسف - في داخلها". وتابع قائلا لـ"طريق الشعب": "لدينا ندوات خاصة بهذا الامور بالتنسيق مع الامن الوطني والشرطة المجتمعية لإقامة ندوات تثقيفية وتوعوية في المدارس والجامعات للتحذير من مخاطر هذه الظاهرة". واسترسل عبد الكريم مؤكدا ان "ظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات موجودة في كل مناطق قضاء الشطرة، سواء داخل المدارس ام خارجها، والتي هي جزء من المجتمع. لذلك نجد من المناسب أن تبدأ محاربة هذه الآفة من داخل الاسرة".

ان "عملية مكافحة المخدرات في الغالب تقتصر فقط على بعض المنشورات والتوصيات والندوات، وهذا غير كاف، بل نحن بحاجة الى خطوات فعالة في التعامل القانوني والأمني الحقيقي، لحد من هذه الظاهرة". وأشارت في سياق حديثها لـ"طريق الشعب"، الى ان "الطالب اليوم معرض للوقوع في هذا الفخ، والمساهمة بنقلها الى المدارس والجامعات، وفي الحقيقة نستغرب هذا التكنم الإعلامي على هذه القضية المهمة، ربما سبب ذلك هو لتجميل صورة هذه المؤسسات واخفاء التزدي والواقع المرزري".

وشددت وسام على ضرورة إيجاد وتعزيز عمل المصحات ومراكز علاج الادمان على المخدرات، فهي مراكز مهمة لتأهيل المتعاطين وشفايتهم من الادمان، وتعد واحدة من طرق القضاء على هذه الآفة ومكافحتها، وعلى الرغم من دورها المهم الا انها غير متوفرة، وان وجدت فدورها معدوم وضعيف جداً. وواضح ان "تاجر المخدرات بمجرد القاء القبض عليه يتم الافراج عنه بعد حين. وفي بعض الاحيان تتدخل قوات مسلحة خارج سياق الدولة، لحماية تاجر المخدرات"، مستشهدا على ذلك بما "حدث قبل اربعة شهور في محافظة البصرة، حيث نشب صدام مسلح بين فصائل

قوية في الجامعات ويتم استخدام آليات معينة استهدفت الطالبات تحديداً، لافتا الى انه "في الجانب الاخر لا يوجد اي تصريح رسمي من مديرية تربية البصرة او قائد شرطة المحافظة حول انتشار المخدرات في داخل المدارس والجامعات، وحتى الاعلام لم نلاحظ ايضا انه يسלט الضوء او يظهر هذه الحالات. اهما هناك تعميم وتكنم على القضية".

واكد ان "الجهات المعنية وخاصة الشرطة المجتمعية في البصرة، تبذل جهودا كبيرة بالتعاون مع المنظمات المدنية والمجتمعية، لمكافحة هذه الآفة التي عصفت بشباب البصرة، ورغم ذلك فان عملية مكافحة المخدرات في المحافظة، لا ترقى لمستوى الطموح وحجم الازمة الذي نعيشه، فالمحملات والتوعية شيء مهم لكنها غير كافية. المطلوب هو رسم استراتيجية وخطة متكاملة لحصاد نتائج واقعية متقدمة". وخلص الى ان "المخدرات تدخل للعراق بطرق عديدة وكثيرة، وان محاولات السيطرة على دخولها عبر المنافذ الحدودية لا تجدي نفعا؛ فسطوة الفاسدين والمتنفذين هي السبب الرئيسي بعدم السيطرة على الامر".

دورها معدوم

وفي السياق ذاته، ترى الطالبة زهراء وسام،

على الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة تجارة وتعاطي المخدرات، لا تزال هذه الآفة تنامي بشكل مستمر، وهي تتغذى على شبابنا، حتى وصلت الى أروقة المدارس والجامعات في المحافظات التي تعد السوق الأكبر لبيعها بمختلف الانواع. بينما أكد ناشطون طلابيون ان الوضع لا يسر، وطرق مكافحة غير فعالة. وأكدوا أن هؤلاء التجار والموردين لا تتم محاسبتهم أو معاقبتهم، فهم يحظون بحماية الفاسدين والمتنفذين، واصبحوا اقوى من القانون والدولة.

تعميم وتكنم مستغربان

وفي هذا الشأن، يقول سكرتير فرع البصرة لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق حافظ الجاسم، إن آفة المخدرات "ما زالت تتفاقم بشكل مستمر على مستوى التعاطي والتجارة، لتصبح المحافظة سوقا كبيرا لبيع المخدرات بأنواعها. وهذا الانتشار جعلها تنتقل الى القطاعات التعليمية في وزارتي التربية والتعليم". وأوضح الجاسم لـ"طريق الشعب"، قائلا: "تظهر بين الفينة والأخرى أخبار حول وجود مخدرات في المدارس والجامعات، وهناك حركة

أقول

دوائر الدولة
دوائر الشعب!

صالح العميدي

موظفو دوائر الدولة ومراجعوها، جميعهم من أبناء هذا المجتمع، ولا فرق بين أحد وآخر، فلكل منهم مسؤولياته ومهامه وواجباته.

ولولا حاجة الناس إلى هذه الدائرة أو تلك، لما فتحت دائرة حكومية من الأساس، ولما عُيِّنَ فيها موظفون. فالأمر بالتالي مصلحة مشتركة ومتبادلة، وقبل هذا وذاك مصلحة للبلاد.

لكن من المؤسف أن نجد حالات سلبية غير إنسانية في كثير من دوائرها، مثل التأخير في إنجاز المعاملات، والتعامل الجاف مع المراجعين، والبيروقراطية والمحسوبية والرشي، إلى جانب عدم مبالاة إدارات بعض الدوائر للمتابعة والرقابة، خاصة عندما لا يتم اختيار مدير الدائرة أو مسؤول القسم على أساس الكفاءة والنزاهة!

وللتخفيف من معاناة المواطنين الذين يتنون أصلاً من شظف العيش وغياب الخدمات، نطالب الجهات المعنية بوضع حد للحالات السلبية آنفة الذكر، والتشديد على المتابعة والرقابة، مع تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب.

«ناحية الإمام» في بابل
مدارس متهالكة ومبازل
تعاني الترسبات

المحاولي - طريق الشعب

تعاني ناحية الإمام التابعة إلى قضاء المحاولي في محافظة بابل، مشكلات في قطاعي التعليم والري. ووفقاً لما ذكره ليفي من الأهالي لـ «طريق الشعب»، فإن مدارس الناحية قديمة ومتهالكة، وأن هناك مباني مدرسية جديدة بدأ تنفيذها عام 2014 بواسطة مقاولين، وتلك العمل فيها ولم تنجز حتى الآن، مبينين أنه في منطقة «القصبه القديمة» بالناحية، شرعت الحكومة من خلال مقاول، ببناء مدرسة، وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى 40 في المائة، ثم تركها المقاول دون إكمال. وأضافوا أن هناك مدرسة ثانية بنيت في الريف، وبلغت نسبة إنجازها 30 في المائة، ولم يجر إكمالها، وأخرى بنيت في «حي الزهور» ووصلت نسبة الإنجاز فيها إلى 20 في المائة، وأيضاً أهملت ولم يكتمل بناؤها، مؤكداً أن المقاولين تركوا هذه المشاريع بعد أن تسلموا بمبالغ مالية كبيرة!

وطالب الأهالي الجهات الحكومية المعنية، باستئناف العمل في هذه الأبنية المدرسية، قبل أن تتعرض للتآكل والاندثار بفعل الطقس.

الناحية تدار بالوكالة

منذ أكثر من 10 شهور جرت إقالة مدير ناحية الإمام، ووقتها لم يتم الاتفاق على تنصيب مدير جديد بسبب الصراع بين بعض الجهات - بحسب أهالي الناحية، الذين أشاروا إلى أن ناحيتهم تدار حالياً بالوكالة من قبل مدير ناحية النيل، الأمر الذي أثر بشكل كبير على سير الأعمال فيها، منوهين إلى أن المدير يداوم في ناحية الإمام يومين في الأسبوع، وهذا غير كاف لتسيير أمور المدينة التي تعاني شأن غيرها، ضعفاً في الخدمات وقلة في التخصيصات.

المبازل بحاجة إلى تطهير

وتحدث أهالي الناحية، من العاملين في القطاع الزراعي، عن مشكلات تتعلق بالأنهر والجداول وشبكة المبازل، مضى عليها نحو عامين، موضعين أنه بسبب أزمة المياه انخفضت مناسيب الماء في تلك المصادر المائية، فظهرت ترسبات طينية توغلت إلى داخل الأنابيب، مطالبين مديرية الموارد المائية وشعبة صيانة المشاريع الإروائية بتطهير تلك الأنهر والمبازل من الترسبات والقصب والبردي، ومن الأفاض الموجودة عند بعض القنابر. وشدد الأهالي على أهمية تطهير المبازل، لضمان انسبائية المياه، وانتفاع المزارعين منها، خصوصاً في ظل الوفرة المائية الحالية الناتجة عن تساقط المطر.

مواصلة

• تعنى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر)، الرفيق عدنان كريم حمود البياتي الذي توفي بحادث سير مؤسف، والفقيد شقيق الراحل محمد كريم (أبو مفيدة).
له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.
• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى الرفيقة أدبية بسيطة (أم مسار) بوفاة شقيقها محمد. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.
• تقدمت محلية المثقفين في الحزب الشيوعي العراقي بأحر التعازي والمواساة للرفيقة اسيل الخزرجي ووالدها الرفيق المحامي جبار عبدالخالق ابراهيم بوفاة زوجته الرفيقة (صبحة صاحب محمد) أثر مرض عضال.
للفقيدة الرحمة والذكر الطيب وللعائلة الصبر والسلوان.

تزايد اللجوء إليها بسبب تردي الكهرباء

المدافئ النفطية.. غازات سامة تخنق العراقيين

متابعة - طريق الشعب

مع حلول فصل الشتاء، يحصر العراقيون على تحضير مدافئهم النفطية وتجهيز وقودها كي ينعموا ببعض الدفء في الليالي الباردة، ومقابل ذلك تزداد حوادث الاختناق المميتة بفعل الغازات السامة المنبعثة من تلك المدافئ.

ولم يكن الشتاء الحالي مختلفاً عن الشتاءات السابقة من ناحية حصول مثل هذه الحوادث. إذ تكررت فيه حالات الاختناق بغازات المدافئ النفطية. فبينما كانت مدينة السليمانية تستعد للاحتفال بليلة رأس السنة هذا العام، لقي مواطن حثفه وهو نائم داخل منزله في حي المعلمين، إثر اختناقه بغاز المدفئة - حسب ما نقلته وكالات أنباء.

وقبل أسابيع، أفادت وكالة أنباء «شفق نيوز» بوفاة امرأة جراء انفجار مدفئة نفطية داخل منزلها في «قرية زهيلية» جنوبي الموصل، وإلى ذلك من الحوادث الكثيرة التي تتكرر باستمرار.

ولا تقتصر خطورة المدفئة النفطية أو الغازية على الانبعاثات السامة الصادرة عنها. فأحياناً تتعرض المدفئة برمتها للانفجار، خاصة إذا كانت غير محكمة ولا تتمتع بمقومات السلامة.

ويعتمد الفقراء على مدافئ قديمة متهالكة غير آمنة، بسبب عدم استطاعتهم شراء أخرى جديدة. كما أنهم لا يقوون على شراء أجهزة تدفئة كهربائية، نظراً لارتفاع أسعارها، وهي حتى لو توفرت لديهم سوف لن يتمكنوا من تشغيلها طالما أن الكهرباء الوطنية تردى في الشتاء مثلما في الصيف، الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة لحوادث الاختناق بغازات المدافئ النفطية.

ويحذر اختصاصيون في الصحة، من خطورة اعتماد الناس على وسائل التدفئة النفطية، خاصة إذا استخدمت في أماكن مغلقة قليلة التهوية.



بين الفقر والاختناق

تقول الخبيرة الصحية د. شاتو جمال، أنه «لا شك أن أوضاع الناس المعيشية والاقتصادية الصعبة، هي من أبرز العوامل المؤدية إلى تكرار حوادث المدافئ النفطية. فالكثيرون لا يستطيعون شراء المدافئ الجيدة والآمنة، أو أجهزة التبريد الكهربائية، نظراً لارتفاع أسعارها».

وتبيّن في حديث صحفي، أنه «في الشتاء يزداد الطلب على الطاقة الكهربائية لأغراض التدفئة وتسخين المياه وغيرها، فيقل في المقابل تجهيز الطاقة الكهربائية، ما يمنع المواطن من تشغيل أجهزة التدفئة التي تعمل بهذه الطاقة، وبالتالي يضطر إلى الاعتماد على المدافئ النفطية والغازية، رغم ارتفاع أسعار وقودها». وتضيف د. جمال قائلة أن «زيادة الطلب على المشتقات النفطية في موسم الشتاء، يدفع بعض الجشعين إلى بيع الوقود الرديء والمغشوش، الذي يكون عادة شديد الخطورة على صحة الإنسان»، مشددة على «أهمية زيادة الوعي الوقائي حول

خطر الاختناق بالغازات والأبخرة السامة الصادرة عن وسائل التدفئة التقليدية، التي لا ينبغي إبقاؤها متقدة طيلة اليوم. فلا بد من إطفائها تماماً قبل الخلود للنوم».

«منقلة الفحم» أخطر!

من جانبه، يقول المواطن محمد سالم، أن «غالبية الأسر الفقيرة محرومة حتى من المدفئة النفطية. فهي إما أن تكون غير قادرة على شراء وقودها، أو أنها لا تمتلك واحدة أساساً. لذلك تضطر هذه الأسر إلى إيقاد الحطب أو الفحم في (منقلات) معدنية كوسيلة للتدفئة».

ويبيّن لـ «طريق الشعب»، أن «الغاز المنبعث من احتراق الفحم، خطير جداً، ولطالما تسبب في حوادث اختناق مميتة. إذ يترك البعض (منقلة الجمر) مشتعلة أثناء نومه في غرفة مغلقة، وبالتالي يتعرض للفقدان الوعي والاختناق حتى الموت». ويتحدث سالم بأسف عن الظروف الصعبة التي

تضطر المواطن، خاصة الفقير، إلى الاعتماد على وسائل بدائية مقاومة برد الشتاء وحر الصيف، في وقت بات فيه العالم يستخدم أحدث وسائل التدفئة والتبريد الآمنة والمتطورة، مبدياً استيائه من «الصوبات النفطية، التي ترهق المواطن بكثرة عطالتها وبالراحة الكريهة المنبعثة منها، ناهيك عن الغازات الضارة الصادرة عنها».

ويؤكد اختصاصيون أن وجود المدافئ النفطية في البيئات المغلقة بإحكام، يؤدي إلى حصر الانبعاثات الغازية السامة، ما يزيد حالات الاختناق وفقدان الوعي جراء نقص الأوكسجين وانتشار أول وثاني أكسيد الكربون في الهواء، مشددين على «أهمية فتح النوافذ والأبواب بشكل يومي خلال الشتاء، ولو لبضعة دقائق، من أجل تجديد الهواء داخل المنازل». كما ينصح هؤلاء بإدماة مشعل المدفئة بشكل دوري، مع إيقادها خارج الغرفة لمدة عشر دقائق على الأقل، ضماناً لخروج الغازات السامة التي تترافق الاحتراق الأولي للنقط الأبيض.

«حقوق الإنسان» ترصد غلاء
في أسعار الأدوية

بغداد - وكالات

موضوع أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية في الصيدليات، فضلاً عن الإجراءات المتخذة من قبل نقابة الصيادلة في هذا الصدد، شخص ارتفاعاً في الأسعار بشكل يُفقد كاهل الأهلية في بغداد، تتمثل في غلاء أسعار الأدوية ووجود أشخاص من غير ذوي الاختصاص يعملون داخل تلك الصيدليات.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المكتب الوطني للمفوضية، سمرم البدري، أن «مكتب المفوضية في بغداد، وضمن إجراءاته لرصد حق الحفاظ على صحة المواطنين، ومتابعة

«الحمي القلاعية» تفكك بماشية الموصل

الموصل - وكالات

قد أخذ عينات من نسيج ودم الحيوانات المصابة، وأرسلها إلى مختبرات بغداد لغرض فحصها والتأكد من الإصابة. ودعا العبادي الجهات المعنية إلى «الإسراع في إرسال لقاح الحمي القلاعية لمحافظة نينوى، من أجل إطلاق حملة تلقيح عاجلة للحد من نفوق المزيد من الحيوانات». من جانبه، قال خلف المجبل، وهو أحد مربي الجاموس والأبقار في بلدة بادوش التابعة إلى الموصل،

شهدت مدينة الموصل وضواحيها، أخيراً، نفوق أعداد كبيرة من الأبقار والجاموس جراء انتشار مرض «الحمي القلاعية». وقال مدير المستشفى البيطري في المدينة، عدي العبادي، أنه «سجلنا الأسبوع الماضي عدداً من الإصابات بهذا المرض بين الماشية»، مبيناً في حديث صحفي، أن المستشفى كان

لقطة اليوم



«حي النداء» في مدينة النجف.. انقطع به السبل بعد أمطار خفيفة هطلت عليه السبت الماضي. ويبدو من الصورة أن شوارع الحي طينية وغير معبدة، ولم يُصرف عليها دينار واحد من المليارات الضخمة التي خصصت مملف الخدمات في المحافظة طيلة السنوات الماضية!

عدسة كريم بلال

ديالى

تجهيز الكهرباء
يصل إلى أدنى مستوى

بعقوبة - وكالات

ميفا واط، وهذا الرقم محدود قياساً بالحاجة الفعلية للطاقة خلال ساعات الذروة، والتي تصل إلى أكثر من 1600 ميغا واط». وكان مستشار محافظ ديالى خضر العبيدي، قد أعلن في حديث صحفي أول أمس الثلاثاء، عن توقف شبه تام لتجهيز الكهرباء المستوردة من إيران.

وقال أن «الجانب الإيراني أوقف الخطين اللذين يجهزان ديالى بالكهرباء، بسبب عدم وجود فائض كهربائي لديه»، موضحاً أن «العقد الموقع مع إيران يقضي بتصدير الفائض فقط».

وأشار العبيدي إلى أن «هناك سبباً آخر لتردي الكهرباء في ديالى اليوم، وهو عدم تجهيز محطة المنصورة لإنتاج الطاقة، بكمية كافية من الغاز المستورد».

أفاد مسؤول محلي في محافظة

ديالى، أول أمس الثلاثاء، بتدني مستوى تجهيز الطاقة الكهربائية في المحافظة، للمرة الأولى منذ 10 شهور.

وقال قائم مقام بعقوبة عبد الله الجبالي، أن «مستوى تجهيز الكهرباء في بعقوبة وبقية مدن ديالى انخفض بنسبة 75 في المائة خلال الأسابيع الماضية»، مبيناً في حديث صحفي، أن «توقف تجهيز الكهرباء المستوردة، والتي تشكل قرابة 70 في المائة من نسبة التجهيز العام في ديالى، سبب مباشر لتردي الكهرباء

مع انخفاض درجات الحرارة، ما وضع السكان في معاناة كبيرة». ولفت الجبالي إلى أن «اجمالي ما تجهز به ديالى حالياً، أقل من 400

مصرع وزير داخلية أوكرانيا ومسؤولين آخرين في تحطم طائرة مروحية

دعم متواصل من الغرب للحرب الأوكرانية - الروسية

متابعة - طريق الشعب

أدى تحطم طائرة مروحية، صباح أمس الأربعاء إلى مقتل وزير الداخلي الأوكراني وعدد من المسؤولين، واعتبر الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، ذلك بـ "المأساة المروعة".

وفي تطورات الحرب الأوكرانية - الروسية قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن الولايات المتحدة شكلت ائتلافا من الدول الأوروبية لحل "المسألة الروسية" بالطريقة نفسها التي سعى بها أدولف هتلر إلى "حل أخير" لإبادة يهود أوروبا. فيما شكر الرئيس الأوكراني زيلينسكي هولندا لمساهمتها في مد أوكرانيا بالسلاح، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا قد تعهدت بالاستمرار في إرسال المساعدات لدعم جهود كييف الحربية ضد موسكو.

تحطم طائرة وزير اوكراني

وأعلنت الرئاسة الأوكرانية، صباح أمس، أن المروحية التي كانت تقل وزير الداخلية الأوكراني دنيس موناستيرسكي، تحطمت قرب كييف على مقربة من روضة للأطفال قُتل فيها 16 شخصا على الأقل، كانت متجهة إلى الجبهة. وقالت الشرطة في بيان: "هناك 16 قتيلًا بينهم طفلان، ولقُت إلى دخول 22 جريحًا، بينهم 10 أطفال إلى المستشفى".

تصريحات الخارجية الروسية

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في



وهذا كله يكمن وراء رغبتها لترسخ هيمنتها على العالم. وشدد لافروف على، ان "الغرب أفسد مبادئ الأمم المتحدة، ولم يكن هناك احترام لمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مشيراً إلى أن أميركا استخدمت قواتها في خارج أراضيها مئات المرات، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة".

استمرار دعم الحرب!

وأعلنت هولندا، اول أمس، عزمها الانضمام إلى الجهود الغربية بإمداد أوكرانيا بمساعدات عسكرية جديدة في مواجهة روسيا تتمثل في أنظمة دفاع صاروخي متطورة، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا قد تعهدت بالاستمرار في إرسال المساعدات لدعم جهود كييف الحربية ضد روسيا.

مؤثر صحفي، أمس، إن "الولايات المتحدة شكلت ائتلافا من الدول الأوروبية لحل (المسألة الروسية) بالطريقة نفسها التي سعى بها أدولف هتلر إلى (حل أخير) لإبادة يهود أوروبا. وأضاف أنه "باستخدامهم أوكرانيا وكيلة لهم فإنهم يشنون حرباً على بلادنا بالمهمة نفسها: (الحل الأخير) للمسألة الروسية". وتابع، انهم "يقولون بوضوح إن روسيا يجب أن تعاني من هزيمة استراتجية". واتهم لافروف حلف الناتو بشن حرب على روسيا من خلال الصراع في أوكرانيا، مؤكداً أن، سلاح العقوبات قد يوجه ضد أي دولة تخالف سياسات أميركا، التي يخضع لها الاتحاد الأوروبي. وأضاف: الولايات المتحدة كانت تبادر برفض العقوبات، مستهدفة من خلالها الشعب الروسي،

البرازيل: إعفاء افراد من أمن القصر الرئاسي

برازيليا - وكالات

وكان دا سيلفا قد تعهد بإجراء مراجعة "شاملة" للموظفين المكلفين بالرئاسة، قائلا إنه مقتنع بأن الذين اقتحموا قصر بلانالتو الرئاسي تلقوا مساعدة من داخله. ويتعلق الإجراء الذي نُشر في الجريدة الرسمية بعسكريين عاملين في قصر ألفورادا، المقر الرسمي

لرئيس الدولة. ويذكر أن لولا دا سيلفا قد أعلن الخميس الماضي عن إجراء مراجعة "شاملة" للموظفين المكلفين بالرئاسة، قائلا إنه مقتنع بأن الذين اقتحموا قصر بلانالتو الرئاسي تلقوا مساعدة من داخله. وقال الرئيس اليساري: "أنا مقتنع بأن بوابة القصر

فرنسا.. ازدحام في محطات الوقود قبل الإضراب العام

باريس - وكالات



قد دعت إلى القيام بإضرابات تصاعدية أيام 19 و26 كانون الثاني و6 فبراير.

وسيتزامن الإضراب العام المرتقب، اليوم، مع مظاهرات تدعمها جميع الاتحادات النقابية الكبرى في فرنسا، وذلك للاحتجاج على تعديلات قانون التقاعد التي وضعها ماكرون. ويعترض ممثلو العمال على اقتراح الحكومة رفع سن التقاعد القانوني عامين ليصبح 64 عاماً بحلول عام 2030، وزيادة أسرع للحد الأدنى لعدد سنوات الاشتراك المطلوبة للحصول على معاش تقاعدي كامل.

افريقيا الوسطى

وتأثير النزاع السوداني على غرب القارة

الخرطوم - قرشي عوض

أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول محمد حمدان حميدتي، أوائل كانون الثاني الجاري، عن إغلاق حدود السودان مع أفريقيا الوسطى، وكشف عن إفشال محاولة من داخل السودان لقلب نظام الحكم في هذه الدولة الافريقية. وقال حميدتي بحسب الوكالات ان الإغلاق جاء "درءاً للفتنة"، وأضاف انه "سيتم فتح معسكرات لضبط ومراقبة الحدود السودانية". وكان مجلس الأمن الدولي قد مد بأغلبية الاصوات في تموز العام الماضي، قرار حظر ارسال الأسلحة المفروض منذ العام 2013 على جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة عام كامل، في وقت يستمر فيه القتال في أفريقيا الوسطى التي تعتبر من افقر دول العالم، والغارقة في أزمة أمنية خانقة منذ نحو عقد من السنين. وكانت القوات الحكومية فيها قد نجحت نهاية 2020.

الأمم المتحدة: معارضة دولية لإجراءات إسرائيل

نيويورك - وكالات

استنكرت نحو 40 دولة الإثنى فرض إسرائيل عقوبات مالية على السلطة الفلسطينية قبل أيام، ردا على جهودها لدفع أعلى محكمة في الأمم المتحدة لإصدار رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 كانون الأول 2022، قرارا يطلب من محكمة العدل الدولية الإدلاء برأيها في مسألة شرعية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية، بعد جهود للسلطة الفلسطينية بهذا الخصوص.

وفي رد انتقامي أعلنت إسرائيل في 6 كانون الثاني الجاري، عن حزمة عقوبات ضد السلطة الفلسطينية، لا سيما إجراءات مالية لجعلها "تدفع ثمن" تحركها من أجل صدور هذا القرار.

وفي بيان تم توزيعه على الصحافيين، الإثنى الماضي، أكدت نحو 40 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة "دعماً الثابت" لمحكمة العدل الدولية والقانون الدولي، معربة عن "قلقها العميق حيال قرار الحكومة الإسرائيلية فرض إجراءات عقابية ضد الشعب الفلسطيني والقيادة والمجتمع المدني، بعد الطلب الذي تقدمت به الجمعية العامة" إلى المحكمة.

وجاء في البيان: "بصرف النظر عن موقف كل دولة من القرار، فإننا نرفض الإجراءات العقابية التي جاءت ردا على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية، وبشكل أوسع ردا على قرار للجمعية العامة، وتدعو إلى التراجع عنها فوراً".

ووقع على البيان دول صوتت لصالح القرار وأخرى ضده وكذلك بينها من امتنعت عن التصويت حينها.

وقال المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور في بيان: "هذا أمر هام لأنه يظهر أنه بغض النظر عن كيفية تصويت الدول، إلا أنها متحدة في رفض هذه الإجراءات العقابية".

وردا على سؤال يتعلق بالبيان، أعادت متحدة باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس التأكيد على "قلقته العميق" من "الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد السلطة الفلسطينية"، مشددة على أنه "لا ينبغي أن يكون هناك إجراءات انتقامية" فيما يتعلق محكمة العدل الدولية.

الصين تسجل أدنى نسبة نمو منذ أربعين عاما

بكين - وكالات

حقق الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 3 في المائة عام 2022، وفق ما أفادت إحصائيات رسمية نشرت الثلاثاء، مسجلاً أدنى معدلاته في 40 عاماً بسبب تفشي وباء كوفيد والأزمة العقارية التي شهدتها البلاد.

وكانت بكين قد حددت نسبة 5,5 في المائة هدفاً لها، وهو معدل أقل بكثير من نسبة النمو عام 2021 عندما زاد الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بأكثر من 8 بالمائة.

وذكر المكتب الوطني للإحصاء أن الاقتصاد الصيني نما بنسبة 2,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الرابع، مقارنة بـ 3,9 بالمائة في الربع الثالث.

وتوقع البنك الدولي أن ينتعش الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى 4,3 في المائة عام 2023، لكنه رغم ذلك لا يزال أقل من التوقعات. وواجه ثاني أكبر اقتصاد في العالم رياحاً معاكسة مع اقتراب عام 2022 من نهايته، حيث انخفضت الصادرات الشهر الماضي مع انخفاض الطلب العالمي والقيود الصحية الصارمة التي أضرت بالنشاط الاقتصادي.

لكن الخطورة تكمن في ان دولة افريقيا الوسطى تجاوزها دولة النيجر، التي يوجد فيها تنظيم القاعدة وتقع ضمن دائرة نشاط مجموعات بوكو حرام الإرهابية، والتي يمثلون اقلية، وقد تعرضوا لهجوم من جماعات مسيحية متعددة، بعكس دول غرب افريقيا الأخرى، مما يجعل الدولة هدفاً لهجمات القاعدة ولعمليات تقوم بها بوكو حرام، بالتداخل مع ما يحدث في السودان.

ان النزاع الممتد في افريقيا الوسطى منذ أكثر من 17 عاماً، تنعكس تبعاته السالبة على المواطن الذي يعاني بسبب الامراض المستوطنة، ومن الاصابات بالأعيرة النارية، في واقع يتسم بهشاشة وضعف البنى التحتية لوزارة الصحة، حيث لا يوجد مستشفى كبير او حتى وحدات صحية خارج العاصمة (بانغي)، وحيث تقوم بتقديم الخدمة منظمة أطباء بلاحدود، التي أصدرت بياناً تعلن فيه انسحابها ووقف خدماتها، بسبب الهجوم على أطقمها العاملة.

لكن يتفقون عليها اذا دعت الظروف.

اتهم نافذين في قيادة الجيش

فحديث حميدتي عن جهات مسؤولة في الدولة السودانية تسعى لقلب نظام الحكم في دولة مجاورة، في ظل سيطرة انقلابيين عسكريين على مقاليد الحكم في السودان، هو اذن حديث عن جهات نافذة في قيادة الجيش وتلميح الى ما لا يتجاوز اربع شخصيات قيادية في تلك القيادة.

وما لم يقله حميدتي ان نفس الجهات التي جمعت له ويبدو ان حميدتي بعد ان اشتد ساعده واصبح لاجباً اساسياً في المجال السياسي، وسيطر على قوات يصعب الدخول في مواجهة معها داخل المدن، قد استشعر رغبة جهات عديدة في التخلص منه، وهو يعلم بخبرته القتالية في تلك البقاع، وبطبيعة الاصطاف القبلي لقواته نفسها وللمجموعات القبلية التي تناصبه العدا، ان التحرك ضده سيتم من غرب افريقيا، التي توفر الملاذات الآمنة

الدعم السريع بقيادة حميدتي والجيش السوداني. لكن دخول دولة افريقيا الوسطى على الخط واهتمام نائب الرئيس السوداني بذلك، بل وانزعاجه بسببه، يظهر علاقة ما يدور في تلك الدولة بالنزاع السوداني. فالمليشيات السودانية التي اعتمد عليها الجيش في تصفية التمرد في دارفور، تربطها علاقات قري مع المجموعات السكانية في غرب افريقيا عموماً حتى دلنا النيجر. كما ان تلك المليشيات دبّ الخلاف وسطها حتى انتهى بسيطرة عائلة حميدتي بمساعدة الحكومة، وابعاد مجموعات الزعيم القبلي المنافس موسى هلال.

ويبدو ان حميدتي بعد ان اشتد ساعده واصبح لاجباً اساسياً في المجال السياسي، وسيطر على قوات يصعب الدخول في مواجهة معها داخل المدن، قد استشعر رغبة جهات عديدة في التخلص منه، وهو يعلم بخبرته القتالية في تلك البقاع، وبطبيعة الاصطاف القبلي لقواته نفسها وللمجموعات القبلية التي تناصبه العدا، ان التحرك ضده سيتم من غرب افريقيا، التي توفر الملاذات الآمنة

المشاريع المعطلة أيتام على قارعة الطريق

إبراهيم المشهداني

كما في كل مرة تؤكد الحكومة الجديدة العزم على إنجاز المشاريع المعطلة في مختلف القطاعات لتوفير الاحتياجات الاجتماعية التي عطلتها الحروب والحصار الذي فرضته الدول الغاشمة توطئة لتغيير النظام السياسي القائم وصولاً إلى نظام ديمقراطي مزعوم لم يسفر عنه سوى نظام هجين عجز بالواقع عن تحقيق عملية تنموية جادة عبر مصفوفة مشاريع أثبتت الواقع إما أن تكون وهمية أو قليلة الأهمية بهدف سرقة الأموال المخصصة لها.

وبسبب من ضعف أداء الحكومات المتعاقبة واتساع عمليات الفساد الإداري والاستحواد على المال العام أهملت المشاريع التي أنفق عليها وفق مصادر رسمية مائة مليار دولار وتراكم عددها حتى وصل حسب تصريحات وزارة التخطيط وهي المسؤولة عن عملية التخطيط للمشاريع التنموية، إلى 6250 مشروعاً، فيما أعلن رئيس الحكومة الحالي في الثاني عشر من شهر كانون الثاني من هذا العام أن عدد المشاريع المعطلة وصل إلى 1600 مشروعاً تنموياً متلكاً.

وبقي الحال على ما هو عليه من التردّي والتراجع رغم حجم الإنفاق الهائل الذي وصل إلى 1340 مليار دولار وفقاً للموازنات السنوية التي أفرزت أكثر من 13 مليون مواطن تحت خط الفقر، يحصل كل ذلك فيما كانت بغداد قد نجحت في الماضي في تأسيس قطاع صناعي كبير بمساعدة الدول الاشتراكية السابقة حقق اكتفاءً ذاتياً في العديد من السلع الأساسية، ولم يبق منها حالياً سوى 20 في المائة من المعامل والمصانع التي كان عددها أكثر من ألف معمل ومصنع وكان إنتاجها يشكل 23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وقتذاك وصارت الآن اطلالا تدفع مرتبات عمالها وفق نظام السلف.

ومن الجدير بالتنويه إلى أن إكمال المشاريع المتلكة سيكومن جزءاً من الخطط الاستراتيجية التي تضعها وزارة التخطيط. وبغض النظر عن فشل تلك الخطط فإن الوزارة المذكورة تهيئ لوضع خطة للفترة 2023-2028 فضلاً عن خطة قصيرة المدى 2022 - 2023 محاورها دعم الاقتصاد بمختلف قطاعاته ودعم الاستثمار والقطاع الخاص، والمجور الاجتماعي الذي يتعلق بالصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والبطاقة التنموية، والمحور الثالث يختص بدمج الفجوة التنموية في المحافظات. ومهما يكن من أمر هذه الخطط فإنها معلقة على إعداد موازنة 2023 إذا ما نجحت الحكومة الجديدة في التعجيل في تشريع قانونها في ظل أجواء ضبابية يتداخل فيها الصراع السياسي بالصراع الاجتماعي المحتدم. وفي هذه الخطط تتجلى الجدية في إنجاز هذه المشاريع المتوقفة التي تتباين فيها نسب الإنجاز. ومن غير الواضح ما إذا كان بالإمكان إنجاز هذه المشاريع أو بعضها في خطة وزارة التخطيط، وهذا الأمر متوقف قبل أي شيء على أهمية وأولوية المشاريع والمساحة الاجتماعية التي تغطيها مخرجات هذه المشاريع، وهذه المتطلبات غير كافية ما لم تكن مقترنة بالإرادة الحازمة والجدية في متابعة التنفيذ وقبل كل شيء حمايتها من عصابات الفاسدين الذين يشكلون قوة ضاغطة على الحكومة، وكما كان الحال بالنسبة للحكومات السابقة فإن المعلومات تؤكد على وجود مشاريع وهمية تقدر تكاليفها بـ200 مليار دولار التفت عليها الفاسدون وما زالوا يشكلون وباء خطيراً ينتشر بسرعة في معظم وزارات الدولة العاجزة عن وضع حد لسرقة المال العام بأشكال مختلفة من أساليب النصب والاحتيال.

إن المتطلبات المالية لهذه المشاريع وغيرها متوافرة لدى وزارة المالية حيث كشفت الوزارة أن إيرادات الدولة خلال العام الماضي قاربت 150 ترليون دينار وبفائض مالي تجاوز 55 ترليون دينار خلال أحد عشر شهراً، فضلاً عن ذلك وبحسب جداول وبيانات أصدرتها الوزارة فإن حسابات الدولة العراقية منذ شهر كانون الثاني 2022 ولغاية شهر تشرين الثاني من العام نفسه بلغت ما يقارب 150 ترليون دينار، وهذه الوفرة تمثل نسبة 95 في المائة وبحسب جدول المالية فإن فائض الموازنة لغاية شهر تشرين الأول الماضي بلغ ما يعادل 38 مليار دولار. ألا تكفي هذه الأموال لتحريك عجلة المشاريع المعطلة؟

فقدان مستمسكات

فقدت مني شهادة الجنسية العراقية المرقمة ٨٤٠٠٨ الصادرة عن مديرية الجنسية العامة في بغداد وهوية والاحوال المدنية المرقمة ٠٠٣٠٩٦١٥ الصادرة عن دائرة أحوال الخيرات في الهندية، باسم (حاج محسن محمد) الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٧٨٠١٤٢١٣٠١

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/ محطة جنوب بغداد الغازية الأولى رقم الهوية (٩٢١٣٦٢١٩٨) بإسم (حيدر علي كريم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

متابعة: طريق الشعب

حذر صندوق النقد الدولي من أن الركود الاقتصادي واستمرار ارتفاع مستويات التضخم سيكونان السمتين الأبرز للاقتصاد العالمي خلال عام 2023. فيما تتفق هذه التوقعات مع توقعات عدد من البنوك المركزية العالمية، خصوصاً الأوروبية، التي خلصت إلى نفس الاستنتاجات.

وحذرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا، من أن الاقتصاد العالمي سيشهد أوضاعاً صعبة في عام 2023، إذ سيكون الركود الاقتصادي واستمرار ارتفاع مستويات التضخم سميته الأبرز. هذا في وقت تشهد محركاته، أي الاقتصاد الأمريكي والصيني والأوروبي، تباطؤاً كبيراً منذ الربع الأخير للسنة الماضية.

وتلتقي هذه التحذيرات مع توقعات أخرى قائمة، وأطلقتها عدد من المؤسسات المالية الدولية الأخرى، والبنوك المركزية الأوروبية، ترى هي أيضاً أن شبح الركود الاقتصادي سيلامز الاقتصاد العالمي، وسيرافقه من 2022 إلى 2023. هذا في وقت لا تزال أوروبا تترزح تحت ثقل أزمة طاقة قاسية، ويتأرجح الاقتصاد الصيني تحت موجة كورونا الواسعة التي تعرفها البلاد.

توقعات اقتصادية قائمة 2023

ووفقاً لمديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا، فإن عام 2023 سيكون صعباً على الاقتصاد العالمي في الوقت الذي تعالي فيه معظم المحركات الرئيسية للنمو العالمي، وهي الولايات المتحدة وأوروبا والصين، من ضعف نشاطها الاقتصادي. وقالت جورجيفا، في تصريحاتها لبرنامج "واجه الأمة" الإخباري على قناة "سي.بي.إس"، إن العام الجديد سيكون "أصعب من العام الذي تركه خلفنا (...). لماذا؟ لأن الاقتصادات الرئيسية الثلاثة، وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، تتباطأ جميعها في وقت واحد". مضيفة: "نتوقع أن يكون ثلث الاقتصاد العالمي في حالة ركود، وحتى الدول التي لن تعيش اقتصاداتها نفس الوضع ستشعر وكأنها في حالة ركود".

وخفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي لعام 2023، شهر تشرين الأول الماضي، مما يعكس استمرار التداينات الناجمة عن الحرب في أوكرانيا بالإضافة إلى ضغوط التضخم

ركود وتضخم وتوقعات قائمة

ملامح الاقتصاد العالمي خلال 2023



في بريطانيا.. اسعار المواد الغذائية مستمرة في الارتفاع

اوضاع صعبة

وفي الولايات المتحدة، يستمر رفع البنك الفيدرالي لسعر الفائدة وأوضاع الاقتصاد العالمي في أوضاع صعبة. ومع ذلك، حسب مديرة صندوق النقد الدولي، "يمكن للولايات المتحدة أن تتجنب الركود"، وذلك بفضل سوق العمل الذي لا يزال ديناميكياً وأن "الاقتصاد الأمريكي يتمتع بمرونة ملحوظة. إذا استمرت هذه المرونة، فستساعد الولايات المتحدة العالم خلال هذا العام الصعب للغاية".

من ناحية أخرى، يشهد الاقتصاد الصيني تباطؤاً منذ الربع الثالث من عام 2022، ذلك جراء سياسة الإغلاق الصارمة التي كانت تطبقها الحكومة لمكافحة تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة. ووفقاً لجورجيفا: "للمرة الأولى منذ 40 عاماً من المرجح أن يكون نمو الصين عام 2022 مساوياً للنمو العالمي أو دونه".

وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، فسيفق نمو الاقتصاد الصيني خلال 2023 عند 4.6 في المائة، وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بـ8.1 في المائة التي حققها عام 2021.

ويتوقع أن يرافق الركود الاقتصادي أوروبا إلى عام 2023، ليتباطأ إجمالي نمو الكتلة إلى 0.3 في المائة. وقد ينقلص الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا بنسبة 0.6 في المائة، ومن المقرر انكماش اقتصادات لاتفيا والسويد، ويتوقع أن تكون إيرلندا أسرع الاقتصادات نمواً في الكتلة، إذ ستوسع بنسبة لا تتعدى 3.2 في المائة.

وفي فرنسا، يتوقع أن تتباطأ الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد، من 2.6 في المائة في عام 2022 إلى 0.3 في المائة في عام 2023، وفقاً السيناريو "الأكثر احتمالاً" للتوقعات الاقتصادية العامة للسنوات الثلاث المقبلة، حسبما أفاد به البنك المركزي الفرنسي. وسيتبع هذا الانخفاض ارتداد إلى 1.2 في المائة في عام 2024، أقل من 1.8 في المائة التي جرى توقعها سابقاً. وهو ما سينعكس اجتماعياً بارتفاع نسبة البطالة، التي ستفوق 8 في المائة خلال هذه الفترة.

وفي ألمانيا، أظهر استطلاع أن الشركات الألمانية تتوقع ركوداً معتدلاً العام المقبل، لتباطأ التضخم بشكل طفيف إلى 11.3 في المائة في تشرين الثاني، منتقلاً من 11.6 في المائة في الشهر السابق تناسباً مع تراجع أسعار الطاقة. وتتوقع الحكومة الألمانية أن ينكس اقتصاد البلاد بـ0.4 في المائة خلال 2023.

ومعدلات الفائدة المرتفعة التي وضعتها البنوك المركزية مثل مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) لكبح جماح ضغوط الأسعار.

وبلغة الأرقام، توقع صندوق النقد الدولي نمواً عالمياً بنسبة 2.7 في المائة في 2022، وكان حذر بالفعل من أن أكثر من ثلث الاقتصاد العالمي سوف ينكمش، وأنه توجد فرصة بنسبة 25 في المائة لزيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة أقل من 2% في عام 2023، وهو ما يتوافق مع تعريف الركود وفقاً لذات الصندوق.

مركبات ثلاث متباطئة

ولا يزال التضخم مرتفعاً في معظم الاقتصادات العالمية، على رأسها الولايات المتحدة وأوروبا، إذ قدرت مؤسسة الإحصاء الأوروبية "يوروستات" أن نسبة التضخم السنوي في الاتحاد قد تعادل 10 في المائة، وهي نسبة قياسية مقارنة بالسنوات الماضية. ويدفع هذا الوضع البنوك المركزية، ولا سيما الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، إلى رفع أسعار الفائدة، الأمر الذي له عواقب مالية ضارة لبقية العالم.

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ن.ع/ بسام حكمت اسطيفو بهنام ناسي) الساكن / مجهول الإقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية الغاء القبض عليك اينما وجدت.
- ٣- الزام المواطنين بالايخبار عن محل اختفائك.
- ٤- حجز اموال المنقولة وغير المنقولة.

اعلان

قدم المواطن الوكيل القانوني (سحاب مطر خليفة) موكله المواطن (علي هاشم كاظم حرفش) بموجب الوكالة المرقمة ٢١٩٨٣ في ٢٠٢٢/١١/١٧ والصادرة من دائرة الكاتب عدل في عنكاوه المسجل في دائرة أحوال يثرب والذي يروم تبديل اللقب في قيد موكله أعلاه وجعله (الخزرجي) بدلاً من (الرفيعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
صلاح الدين
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد: ج. ص ٣٢٢
التاريخ ٢٠٢٣/١/١٠

اعلان

قدم المواطن الوكيل القانوني (سحاب مطر خليفة) موكله المواطن (قحطان هاشم كاظم حرفش) بموجب الوكالة المرقمة ٢١٧٥٥ في ٢٠٢٢/١١/١٥ والصادرة من دائرة الكاتب عدل في عنكاوه المسجل في دائرة أحوال يثرب والذي يروم تبديل اللقب في قيد موكله أعلاه وجعله (الخزرجي) بدلاً من (الرفيعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

اعلان

قدم المواطن الوكيل القانوني (سحاب مطر خليفة) موكله المواطن (عدي هاشم كاظم حرفش) بموجب الوكالة المرقمة ٢١٧٥٠ في ٢٠٢٢/١١/١٥ والصادرة من دائرة الكاتب عدل في عنكاوه المسجل في دائرة أحوال يثرب والذي يروم تبديل اللقب في قيد موكله أعلاه وجعله (الخزرجي) بدلاً من (الرفيعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
صلاح الدين
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد: ج. ص ٧٦٨
التاريخ ٢٠٢٣/١/١٧

عمال عقود قانون الامن الغذائي يشكون

العقود تخالف قانون العمل والأجور دون الحد الأدنى المقرر

نورس حسن

حين تنتهك الجهات الرسمية القانون!

يواجه العمال، والعاقلون منهم بوجه خاص، انتهاكات للقوانين النافذة من جانب الجهات الحكومية، التي يفترض ان تكون هي الساهرة على التنفيذ السليم لتلك القوانين، وعلى ملاحقة ومعاقبة من لا يحترمونها ويقومون بخرقها.

وهي تفعل ذلك عبر اقدمها مثلا على تشريع قوانين وقتية، تلي مصالح خاصة لهذا المسؤول او ذاك المنتفذ، او تستهدف امتصاص غضب الشارع الذي يعاين باستمرار من تزايد وطأة المصاعب المعيشية، فعلى الرغم من وجود قانون للموازنة المالية يشترع كل سنة، وبفعل صراعات القوى السياسية المتخاصمة التي حالت في السنة الماضية دون اقرار الموازنة العامة، ذهبت الجهات المسؤولة الى اصدار قانون طارئ للأمن الغذائي، يحمل في طياته الكثير من التفاصيل المبهمة، في خطوة تتيح للحكومة - مثلما اردوا- الإنفاق ماليا على مشاريع اعتبروها ذات أولوية لتحقيق "الاستقرار الاقتصادي" في البلاد، الذي لم يلمسه أحد رغم الوعود المتعاقبة.

وفي الوقت الذي انتظر فيه آلاف الخريجين اقرار قانون الموازنة العامة، على امل اطلاق الدرجات الوظيفية الجديدة، ذهبت الجهات الحكومية الى اطلاق المئات من عقود العمل وفق قانون الامن الغذائي المؤقت، وهي المجردة من شروط العمل المضمونة، التي يشدد عليها قانون العمل والضمان الاجتماعي للعمال والقانون الوظيفي، النافذان، اضافة الى انتهاكها التوقيعات الدستورية المتعلقة باقرار الموازنة السنوية لعام 2022.

ولم تقتصر التجاوزات القانونية على ذلك، بل وأدت الى تضارب مع قوانين اخرى نافذة، ما عقّد مثلا على الجهات القضائية، مهمة حسم الدعاوى المرفوعة ضد ارباب العمل!

وهكذا تضيق الجهات المسؤولة في الحكم ذاتها اسباب معاناة جديدة، الى ما يعاينه اصلا العمال وعموم الكادحين والمسحوقين، وهم يصارعون شظف العيش ويكافحون لتأمين لقمة الخبز لأطفالهم وعوائلهم المحرومة.

بيان استنكار لا لاجراءات وزارة الصناعة التعسفية!

بغداد - طريق الشعب

استنكر الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، في بيان صدر عنه مؤخرا، اجراءات وزارة الصناعة والمعادن بنقل عاملين في شركاتها الى شركات اخرى وحرمانهم من حقوقهم الاقتصادية والمالية.

وجاء في بيان الاتحاد ان "مصانع وشركات وزارة الصناعة والمعادن والعمالين فيها يتعرضون منذ فترة غير قليلة، إلى إصرار وفرض وزارة الصناعة والمعادن اجراءات تعسفية الغاية منها تصفية مؤسسات وزارة الصناعة من عاملها".

وجاء بيان الاستنكار بعد تقديم مساعد المدير الفني في معمل خبابة بغداد الخيم التابع للشركة العامة لصناعة النسيج والجلود عباس محمود مهدي شكوى الى الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، بسبب نقله الى مصنع منسوجات محافظة الديوانية من دون مبرر أو مسوخ قانوني.

وطالب الاتحاد في بيانه النقابات العمالية الديمقراطية المستقلة والعمالين في شركات وزارة الصناعة والمعادن والمعتضين على اجراءات الوزارة، بالتضامن والوقوف إلى جانب العمال المهتمين والذين تعرضهم للعقوبات التعسفية غير القانونية التي تتبناها وزارة الصناعة بين فترة واخرى.

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال عقود قانون الامن

الغذائي من قلة الأجور التي

يتقاضونها ومن مستقبلهم غير

المضمون، خاصة وان اغلبهم من

خريجي المعاهد وحملة شهادات

البكالوريوس، ويبيتون في شكاوهم

ان "أجور العمل تقل عن الحد

الادنى المعتمد للاجور، ولا تنسجم

مع واقع السوق المحلية التي تشهد

ارتفاعا كبيرا لأسعار كافة البضائع".

وقد اجر هذا الواقع الكثيرين منهم على البحث عن عمل في ميادين أخرى، معتبرين ان الاجراءات الحكومية لاستيعاب العاطلين من الخريجين "ترقيعية" وان الغاية منها هي "امتصاص غضب المطالبين بفرض عمل مضمونة".

يقول حيدر الموسوي، بكالوريوس إدارة اعمال وأحد عمال العقود، انه "بعد اعلان القوائم باسماء المقبولين للعمل بعقود وفق قانون الامن الغذائي، تم استدعاؤنا لتوقيع العقود في مقر محافظة بغداد، وبعدها جرى توزيعنا على الدوائر الحكومية". ويتابع قائلا: "تم تكليفنا بالعمل في

أمانة بغداد كعامل بعقد وصفة متدرب لمدة ثلاث سنوات، مقابل أجر قدره 300 الف دينار شهريا".

عمل غير مضمون

ويذكر لـ"طريق الشعب" ان "عدد عمال عقود قانون الامن الغذائي يتجاوز 400 في بغداد فقط، وان مستقبل عملهم غير واضح، فهم غير مشمولين بقانون الخدمة المدنية للموظفين، ولا قانون العمل والضمان الاجتماعي للعمال". ويضيف موضعا "ان أجور عملنا المحددة في عقود العمل تقل عن الحد الأدنى للاجور المقرر والمعلن والبالغ 350 الف دينار، والموعود بزيادته الى 450 الف الف حال اقرار الموازنة". ويشدد الموسوي على ضآلة اجور عمال عقود قانون الامن الغذائي، مبيّنا انها لا تسد شيئا من متطلبات العائلة، خاصة مع الارتفاع الكبير في أسعار السوق المحلية، وان هذا ارغم الكثير من العمال على البحث عن فرص عمل أخرى بأجور افضل، نظرا الى ان اغلبهم من أصحاب العوائل".

وكان مجلس النواب قد صادق في وقت سابق على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وأشارت اللجنة المالية في مجلس النواب في بيان لها الى ان القانون يتضمن تخصيص 15 ألف عقد جديد للخريجين من حملة شهادة البكالوريوس، لمدة ثلاث سنوات ووراتب 300 ألف دينار شهريا، على أن يتم توزيع هذه العقود بين 15 محافظة ضمن تخصصات تنمية الأقاليم.

اجور دون الحد الأدنى

في السياق ترى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد

على العمال الذين تعاقدوا وفق السيولة المالية لقانون الامن الغذائي وقانون العمل والضمان الاجتماعي للعمال، باعتبارهم عمالا متعاقدين مع الادارات العامة، وبذلك ينطبق عليهم الحد الأدنى للاجور العمال وفق قانون العمل". مضيفا ان "أي تعاقد لا ينسجم مع الحد الأدنى هو مخالفة قانونية لحماية الاجور".

وينوه قصي الى ان "قانون العمل ينطوي على مرونة في تحديد الحد الأدنى للاجور العمال، مما ينسجم مع متطلبات المعيشة واسعار السوق المحلية"، ويضيف انه "وفق القانون يقع تحديد الحد الأدنى للاجور العمال على عاتق لجنة خاصة تشكل من قبل مجلس الوزراء، تعمل على مراجعة الحد الأدنى للاجور مرة كل ثلاث سنوات وتقيم هذا الجانب وفقا لواقع التضخم وغلاء المعيشة".

وينبه قصي الى ان "من ضمن التجاوزات على قانون العمل، عدم سعي الحكومة الى تحديث الحد الأدنى للاجور العمال منذ فترة حكومة رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي، على الرغم من غلاء الاسعار وما ادى اليه من عدم كفاية اجر العامل لسد متطلبات المعيشة".

ويخصص عمل اصحاب عقود الامن الغذائي بصفة متدربين لمدة ثلاث سنوات، يقول قصي ان ذلك "اجراء تعسفي ومخالف ايضا لقانون العمل، الذي ينص على ان يخضع العامل للتجربة مدة ثلاثة اشهر ومدة عام وفقا لقانون الخدمة المدنية، وان مدة التجربة لا تجمع مساواة العامل صاحب العقد في الحقوق والواجبات مع اقرانه في مشروع العمل".

العام لنقابات عمال العراق هاشمية السعداوي ان عقود عمل قانون الامن الغذائي "مخالفة لقانون العمل النافذ، من ناحية فرضها أجورا تقل عن الحد الأدنى المقرر للاجور، اضافة الى سلبها العاملين وفق هذه العقود حقهم في تقديم أي شكوى الى محكمة العمل، عند تعرضهم الى أي شكل من اشكال انتهاكات العمل" لكونهم يعملون وفق قانون الامن الغذائي وليس بموجب قانون التعاقد والضمان الاجتماعي للعمال.

وتوضح السعداوي لـ"طريق الشعب" ان "الجهات الحكومية تستغل حاجة الخريجين الى العمل، وتفرض شروطا تنتهك الحقوق القانونية للعمال، خصوصا وان قانون الامن الغذائي شرّع لغاية اقتصادية مؤقتة لا بد منها، وهو غير معني بواقع حال العمال وحقوقهم".

وترى السعداوي انه "كان بإمكان وزارة المالية تخصيص مبالغ مالية لاستحداث عقود عمل وفق قانون الضمان الاجتماعي للعمال، وليس وفق قانون الامن الغذائي".

عقود مخالفة لقانون العمل

بدوره يؤكد المحامي والمختص القانوني في الشأن العمالي مصطفى قصي ان "السلطة التشريعية تجاوزت في عقود عمل قانون الامن الغذائي، الحد الأدنى للاجور العمال الذي حدد بـ350 الف دينار".

ويقول لـ"طريق الشعب" ان "الغاية المفترضة من قانون الامن الغذائي هي توفير السيولة المالية لاجراض التعاقد لا اكثر، ومن المفترض ان تطبق

عمال محطات غسل السيارات وتهديدات الإغلاق



وان هناك الكثير من الشباب العاطلين المستعدين للعمل مقابل اجور بخسة جدا". ويذكر ماهر ان "العمل في مجال غسل السيارات لا يتطلب من المهارة الشئ الكثير، لذلك يفضلها الكثير من الشبان العاطلين عن العمل وذوي المستوى التعليمي البسيط". وحول ملاحقات امانة بغداد يفيد انهم "اعتادوا العمل في ظل هذه الظروف، وان صاحب العمل لديه أسلوبه الخاص لمواجهة تهديدات الامانة بقطع المياه او لخلق محطة الغسل". وبخصوص آلية صرف المياه بطريقة غير رسمية، يذكر ماهر ان "اغلب محطات غسل السيارات غير مجازة رسميا، الا انها مصدر عيش للعديد من الشباب العاطلين عن العمل"، محملا الجهات الحكومية مسؤولية فوضى العمل عبر "اصدار قرارات المنع دون توفير البديل".

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال محطات غسل السيارات قلة الاجور التي يتقاضونها وتهديد امانة بغداد لهم بقطع المياه وغلق محطاتهم دون توفير المكان البديل للاستمرار بعملهم دون مضايقات.

ويقول ماهر معتز (22عاما) وهو عامل في إحدى محطات غسل السيارات انه يعمل في تلمص السيارات منذ عامين، ويتقاضى مبلغ 10 آلاف دينار مقابل 12 ساعة عمل يوميا. ويذكر لـ"طريق الشعب" ان "اغلب محطات غسل السيارات يعمل فيها كحد ادنى 8 عمال، وهم غير مشمولين بأي شكل من اشكال الضمان للعمال"، منها الى ان الكثير من زملائه تم الاستغناء عن خدماتهم تعسفا من قبل ارباب العمل. و اضاف ان "الطرد في اية لحظة أمر وارد، خاصة

إضرابات واحتجاجات عمالية على قدم وساق

يوم وطني في بريطانيا لمقاومة قانون مكافحة الاضراب

متابعة - طريق الشعب

بعد فشل المفاوضات مع الحكومة البريطانية والشركات في التوصل إلى اتفاق، تقوم النقابات العمالية بتوسيع نطاق نضالها العمالي: ويدعو اتحاد نقابات تي يو سي الى يوم حماية وطني لحق الاضراب في الأول من شباط ضد قانون مكافحة الاضراب لحكومة المحافظين.

وستنظم نقابة العاملين والموظفين في القطاع العام إضراباً لمدة يوم واحد اعتباراً من الأول من شباط، بعد تصويت أعضاء الاتحاد لصالح تنظيم الاضراب.

وجاء في بيان صحفي أصدره الاتحاد مساء الأربعاء 11 كانون الأول الحالي، لقد كان "أكبر إضراب في القطاع العام منذ سنوات". تسبب الطرف آخر في "تصعيد



كبير للإضرابات العمالية"، وبعد "شهر من الإضرابات الجماهيرية" من أجل تحسين الأجور وتأمين فرص العمل.

وطالب اتحاد عمالي وموظفي القطاع العام الى زيادة الرواتب بنسبة 10 في المائة، وضمان المعاشات التقاعدية لسبب انفجار غلاء المعيشة، لن يتم ايقافهم هذه المرة.

وطُلب من الأعضاء دفع 5 جنيهات إسترلينية شهرياً لدعم الصندوق.

تزامن الإعلان عن الإضرابات مع مناقشة مشروع قانون مكافحة الإضراب في البرلمان البريطاني. ويخ صوص مشروع القانون، أعلنت النقابات، الحكومة تعمل ضد النقابات وليست مستعدة للتفاوض بشكل سليم. وبدلاً من ذلك، تركز طاقتها على مضاعفة القيود على فرص إضرابات العاملين". ومن ردود الفعل على ذلك سينظم من قبل اتحاد النقابات البريطاني "تي يو سي" يوم حماية الحق في الإضراب" الذي أشرنا اليه. ووعد السكرتير العام للاتحاد بول نوكاف: "في الأول من شباط سننظم احتجاجات على الصعيد الوطني ضد هذا القانون الجديد المثير للاشمئزاز".

لا غنى عن الاحتجاجات

قال زعيم نقابة البريد والاتصالات لوك إلغار، إن القانون ورفض التفاوض كان هجوماً حكومياً منسجماً على ممثلي العمال: ان "أيديولوجية الحكومة المحافظة هي: لا مفاوضات مع النقابات". بالطبع، ستكون هناك دعاوي قانونية: "لكن لا يمكننا الاعتماد على المحامين. علينا أن نخرج إلى الشوارع بأنفسنا. الناس غاضبون من الحكومة بسبب انفجار غلاء المعيشة، لن يتم ايقافهم هذه المرة.

من الزملاء في جميع مجالات الخدمة العامة. وسيتم تنسيق العمل مع نقابات الخدمة العامة الأخرى: سينضم 33 ألف عضو في المنظمات العمالية الأخرى. وفقاً لمكتب الإحصاء البريطاني، يبلغ عدد العاملين في القطاع العام، بدوام كامل قرابة 480 ألف. سيشترك ثلهم تقريبا، ينتمون الى 124 مؤسسة في جميع أنحاء البلاد. وسيتأثر الاضراب على وزارات وهيئات وشركات التأمين على المعاشات التقاعدية وخفر السواحل والخدمات الصحية ومراكز مراقبة الحدود. في الآونة الأخيرة نظم اتحاد نقابات العاملين والموظفين في القطاع العام، خلال ايام عيد الميلاد، اضرابا للعمالين في المناطق الحدودية عن العمل في العديد من المطارات والموانئ البحرية وفي يوروستار (خطوط سكك سريعة تربط مدن اوربية - المحرر). في ذلك الوقت، استخدمت الحكومة الجنود لكسر الاضراب. وبعد ذلك تم تنظيم اضراب للعمالين في مكاتب رخص القيادة. وقال مارك سيروتكا السكرتير العام للاتحاد النقابي لإذاعة الـ"بي بي سي": "لقد حذرنا الحكومة، بان الصراع سيتصاعد، إذا لم تسعنا، وسننفذ تحذيرنا".

من أجل الاستعداد لإضرابات أطول، تقوم النقابات حالياً بإنشاء صندوق إضراب جديد. بواسطته ينبغي ان تكون النقابات قادرة على دفع مستحقات المرضين لأشهر.

لقد حذرنا الحكومة

سيشارك في الاضراب قرابة 100 ألف عضو نقابي والعديد



انتكاسة تهدد انتقال بروزوفيتش إلى برشلونة

ميلان. وكالات

كشف تقرير صحفي إيطالي، عن تطورات صفقة انتقال مارسيلو بروزوفيتش لاعب إنتر ميلان، لصفوف برشلونة، خلال سوق الانتقالات الشتوية الجارية. وارتبط اسم بروزوفيتش بالانتقال إلى برشلونة في صفقة تبادلية مع لاعب الفريق الكتلوني فرانك كيسي. وبحسب شبكة "سكاي سبورت" الإيطالية، فإن بروزوفيتش الذي يتعافى من إصابته في ركلة الساق، لا يرى إمكانية لرحيله عن إنتر ميلان، ولم يتم إبلاغ وكيله بالمفاوضات مع برشلونة. وأفادت تقارير مؤخرًا أن إنتر ميلان يريد الحصول على أموال بجانب كيسي، وهو أمر ترفضه إدارة برشلونة، لأن الإيفواري أصغر من بروزوفيتش بـ 4 سنوات.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

نهائي كأس الخليج العربي الـ 25

في جذع النخلة.. عيون الأسود ترنو نحو اللقب الرابع

البصرة. طريق الشعب

يحتضن ملعب البصرة الدولي اليوم الخميس المباراة النهائية لكأس الخليج العربي (خليجي 25) بين منتخبنا الوطني ونظيره العماني. ويتطلع "أسود الرافدين" للظفر بلقب رابع في تاريخه والأول منذ ما يقارب 35 عاماً، وتحديداً منذ 1988 في السعودية. في المقابل يطمح "الأحمر" العماني إلى لقب ثالث وأول منذ 2018.

حلم كبير

وقال مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس في المؤتمر الصحفي للمباراة، إن "الوصول إلى نهائي البطولة كان حلمًا كبيراً تمكنا من تحقيقه على الرغم من قساوة الطريق إليه". وأضاف كاساس، إن "منتخب عمان خصم صعب وخاض العديد من المباريات النهائية، لعبنا معه في المباراة الافتتاحية والمباراة الأولى كانت مغلقة وبفرص قليلة، وتم تحليلها ودراستها وسنحاول الوصول بكل الطرق لتشكيل الخطورة على المنتخب العماني" مؤكداً، أنه "لن يكشف عن أسلحته لكي يفاجئ المنتخب الخصم، وتجنب الوصول إلى ركلات الترجيح، وإذا وصلنا إليها يجب أن نفوز".

وبين كاساس، أن "كل فريق يستخدم الطريقة التي تناسبه في اللعب، ومنتخب عمان يتمتع باستقرار منذ فترة طويلة مع المدرب وحقق نتائج طيبة، لذا من الطبيعي أن يصل إلى ما وصل إليه الآن، والفارق الرئيس هو أن تعرف الخصوم جيداً واعتقد أن كل فريق يعرف الآخر تماماً، وبكل تأكيد سنحاول تصحيح بعض الأخطاء السابقة". وتابع كاساس: "لا توجد أي غيابات في صفوف



مباراة صعبة

الألقاب، وصولنا النهائي أمر جيد ولكن التاريخ يذكر الفائزين بالألقاب. عمان دائماً بالنسبة إلي هي الأفضل مع احترامي لكل المنتخبات، وإجئنا العراق 3 مرات وجميعها مختلفة، لن أعود للقاء الافتتاح، حللت لقاء عراق وقطر جيداً، وأحاول كسر قاعدة الخسارة أمام المستضيف في النهائي، شعرنا بكرم العراقيين، وحفاوة استقبالهم واللعب أمام الجمهور متعة، من حقهم دعم منتخبهم، وتواجههم سيفرح لاعبينا".

من جانبه، أكد برانكو إيفانكوفيتش مدرب منتخب عمان أن مباراة العراق صعبة للغاية. وقال برانكو: "خوف اللاعبين لوصولنا النهائي، لم يكن أمراً سهلاً، متشوقون للعب أمام مدرجات ممتلئة، المنتخب العراقي قوي جداً على أرضه ووسط جمهوره، وهدفنا أيضاً الفوز، أتوقعها مباراة صعبة ولكنني أتق في اللاعبين، اللاعبون جاهزون". وأضاف برانكو: "النهائيات تلعب لتحقيق

المنتخب، ولكن يتناوب القلق بشأن اللاعبين الذين يعانون من نزلات البرد وأتمنى ان يكونوا اليوم جاهزين وبصحة جيدة"، لافتاً إلى، أن "منتخب العراق يمتلك لاعبين يمكنهم اللعب في أكثر من مركز وعلى حسب سير كل مباراة ويمكن تحقيق النتيجة المطلوبة". وواصل كاساس، إن "الجهاز الفني لديه ثقة كبيرة باللاعبين ورسالتهم لهم أن يثقوا بأنفسهم وبقدرتهم على صنع التاريخ وأن يستمتعوا باللعب".

لعنة الإصابات تواصل ضرب نادال في أستراليا المفتوحة

كانبرا . وكالات



جورد الأمريكي ماكينزي
ماكدونالد نظيره
الإسباني رافائيل
من لقب

الفخذ أثرت على مستواه خلال اللقاء، لتواصل معاناة الإسباني مع الإصابات في أستراليا المفتوحة، وهذه هي المرة السادسة التي يعاني منها من الإصابة أو المرض في مستهل بطولات الغراند سلام. وكانت البداية في 2010، عندما انسحب في ربع النهائي أمام البريطاني أندى موراي بسبب الإصابة في الركبة، وفي ذلك العام توج نادال باللقب رولان غاروس وويملدون وأمريكا المفتوحة. وفي العام التالي مباشرة 2011، عانى نادال من إصابة في الركبة في ربع النهائي، لكنه أكمل اللقاء وخسر بثلاث مجموعات دون رد أمام مواطنه ديفيد فيريير. وانسحب نادال من المشاركة في نسخة 2013 بسبب معاناته من فيروس في المعدة، ثم عانى الإسباني من إصابة في الظهر أثناء

الإحماء قبل خوض نهائي البطولة في 2014 أمام ستان فافرينكا، لكنه فضل استكمال اللقاء رغم المعاناة الشديدة التي بدت عليه. ولم يتمكن نادال من استكمال مباراة ربع النهائي في نسخة 2018 أمام مارين شيليتش بسبب الإصابة في الفخذ، لينسحب في المجموعة الفاصلة. يذكر أن نادال توج بلقب أستراليا المفتوحة مرتين من قبل في مسيرته الاحترافية عامي 2009 و2022، وخسر النهائي في نسخ 2012 و2014 و2017 و2019. وكانت أسوأ نتائج نادال في أستراليا المفتوحة، توديع المنافسات في الدور الأول، وكان ذلك في نسخة 2016، بالسقوط أمام مواطنه فرناندو فيرديناندو في 5 مجموعات.

نادال، أستراليا المفتوحة للتنس، بعد التغلب عليه بثلاث مجموعات دون رد في الدور الثاني. وعانى نادال من إصابة في

حفل تتويج غير مسبوق.. وإجراءات استثنائية لنهائي «خليجي 25»

البصرة. وكالات

اتخذت اللجنة المنظمة لبطولة «خليجي 25» بالبصرة، جملة من الإجراءات الاستثنائية من أجل ضمان نجاح المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج، وتقادي السليبات التي حدثت في المباراة الافتتاحية، من أجل ختام العرس الكروي في أفضل صورة ممكنة تعكس الجهود العراقية التي بذلها لإنجاح البطولة.

حفل فني سريع

وفي تصريحات لموقع "سكاي نيوز عربية"، قال أحمد الموسوي، عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس اللجنة الإعلامية لبطولة «خليجي 25»، "حفل ختام البطولة الخليجية بالبصرة سيكون غير مسبوق في تاريخ البطولة، حيث تم التركيز على مراسم التتويج، من خلال تجهيز مسرح خاص، ليكون التتويج بشكل احتفالي لم تشهده البطولات السابقة، وبما يليق بالبطول المتوج بالكأس".

وأضاف الموسوي "أما الحفل الغنائي فس يكون سريعاً ومبسوطاً، وأفضل عدم الكشف عن هوية المطربين الذين سيشاركون فيه حتى تبقى مفاجأة للجماهير الخليجية". وأوضح أن التجهيز لحفل الختام بدأ قبل انطلاق الحدث، حيث تسهر اللجان العاملة على تنفيذ خطة العمل بشكل دقيق، ليكون بحجم النجاح الذي حققه حفل الافتتاح.

14 شاشة عملاقة وفتح ملعب الميناء

وعن الإجراءات المتخذة بخصوص المباراة النهائي في ملعب "جذع النخلة" أوضح قائلاً: "تم أس عقد اجتماع أمني مع اللجان الفنية والأمنية والمسابقات والإعلامية وبقية اللجان التنظيمية، بهدف التنسيق وتقادي السليبات التي حصلت. وتابع أنه سيتم توفير 14 شاشة عملاقة لتكيزها في أماكن مختلفة من محافظة البصرة، وفتح ملعب الميناء أمام المشجعين، من أجل منح الفرصة للجماهير لمشاهدة النهائي بشكل جماعي وفي تجمعات

وقفة رياضية

وداعاً خليجي 25

منعم جابر

بغض النظر عن نتيجة مباراة اليوم في نهائي بطولة خليجي 25 بين منتخبنا الوطني والمنتخب العماني، علينا ان نبارك جميع الجهود الوطنية التي ساهمت في إنجاز ونجاح هذا الحدث الكروي من سلطات رسمية وشعبية وفي مقدمتها الجماهير البصرية. لقد عاشت البصرة أحلى أيامها وأسعدتها يوم احتضنت هذه البطولة وقدمت للأشقاء نفسها أحسن تقديم وشمرت عن ساعديها ونذرت كل شيء لأشقائها أبناء الخليج، فكانت كريمة بضيافتها وسخية بغطائها ووفية بعهدتها ومفتخرة بعراقيتها وأصولها.

قدمت البصرة نفسها بكل شجاعة وصدق وكانت أمينة على قيمها واستقبلت ضيوفها بكل حب واحترام، استقبلتهم بالكرم والتقدير ورحبت بهم وصدقت لهم ووقفت إلى جانبهم واعتزتهم أهل البيت لا ضيوفه، وساندت فرقتهم التي لعبت في البطولة وصدقت للفائز منهم. وفي مقابل ذلك، عبر الاشقاء الخليجيون عن صدق مشاعرهم واحاسيسهم تجاه البصريين/ أبناء العراق، وطالب البعض منهم بأن تقام بطولة الخليج في البصرة في كل دوراتها المقبلة حياً وتقديراً.

لقد أكدت الجماهير البصرية وبقية أبناء المحافظات على عشقهم لكرة القدم بحضورهم للملاعب وتحصينهم كل الأرقام القياسية بحضورهم الذي تجاوز النصف مليون متفرج، متجاوزين بذلك عدد الحضور الجماهيري للدورات السابقة. لقد قدم الاعلام الخليجي دوراً متميزاً وشهادة حقيقية صادقة عما شاهدته في البصرة وعموم العراق، وكان أميناً على قول الحقيقة وساهموا مشكورين بقول ما يجب قوله، فتحية لمن تحدث بصدق وانصاف.

كان بطل البطولة الأساس هو جمهور البصرة، حيث قدم نفسه بقوة من حيث الحضور والتشجيع والمساندة التي قدمها لجميع الفرق المشاركة في البطولة، فتحية لكل المساهمين في انجاحها اعداداً وتنظيماً، وعذراً لكل الهفوات والاعطاء والتقصير وسنلتقي في الكويت في البطولة المقبلة.

ساحر نابولي يجذب

أنظار غوارديولا

مانشستر . وكالات

أبدى مانشستر سيتي اهتماماً شديداً بالنجم الجورجي خفيشا كفاتراسخيليا، جناح نابولي المتألق هذا الموسم. ويقدم كفاتراسخيليا (21 عاماً) مستويات مميزة للغاية مع نابولي هذا الموسم، ساهمت في وضع الفريق على صدارة الدوري الإيطالي، بفارق 9 نقاط عن ميلان صاحب المركز الثاني، كما قادته لعبور دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على رأس مجموعته.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن كفاتراسخيليا جذب أنظار بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، الذي قرر مراقبة مستواه حتى نهاية الموسم الجاري.

وأضافت الصحيفة، أن كفاتراسخيليا تميز بأسلوبه الشجاع وجاذبيته على الكرة، وهي الأمور التي يجدها جوارديولا.

وسجل اللاعب الملقب بـ "كفاترادونا"، من قبل مشجعي نابولي، نسبة إلى أسطورة النادي الراحل ديفغو أرماندو مارادونا. سبعة أهداف وقدم تسع تمريرات حاسمة في 15 مباراة خاضها في الدوري حتى الآن.



تباطؤ الاختراقات العلمية دليل على اشتداد رجعية الرأسمالية

د. أسامة دليقان

نشرت مجلة «الطبيعة» البريطانية، مؤخراً، تلخيصاً لدراسة لاحظت بأن «نسبة المنشورات العلمية، في أي حقول علمية، من النوع الذي يدفعه إلى اتجاه جديد، قد انخفضت على مدى نصف القرن الماضي»، وأنه ساد ميل عام هابط لمعدل الاختراقات العلمية النوعية رغم التزايد الكمي للمنشورات بعد منتصف القرن العشرين ولبراءات الاختراع بين 1976 إلى 2010. ومع ذلك لم تقدم الدراسة تفسيرات مقنعة أو عميقة، بل وأبرزت مجلة «الطبيعة» في عنوان ملخصها بأن «لا أحد يعرف لماذا». هذا ليس مستغرباً، فالسبب يحتاج للاعتراف أولاً بصحة نظرية التراجع العام للحركة الثورية العالمية خلال الفترة نفسها التي رُصدت فيها الدراسة بتباطؤ العلم.

يبدأ تلخيص المجلة للدراسة (بقلم مارك كوزلوف) بملاحظة أن عدد الأوراق البحثية العلمية والتكنولوجية المنشورة قد ارتفع بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية، لكن نسبة «الخروقات» العلمية التي حققتها تلك الأوراق قد انخفض، وذلك وفقاً لتحليل حول مدى انزياح الأوراق البحثية بشكل جذري عن الأدبيات السابقة، وأن البيانات المأخوذة من ملايين المخطوطات، وبالمقارنة مع فترة أواسط القرن العشرين مثلاً، أظهرت أن الميل العام للأبحاث التي أجريت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كان باتجاه دفع العلم إلى الأمام تدريجياً بدلاً من التغيير الجذري الكبير إلى اتجاه جديد يجعل العمل السابق قديماً. كذلك أظهر تحليل براءات الاختراع من عام 1976 إلى 2010 هذا الميل الهابط نفسه.

يقول راسل فونك، عالم الاجتماع في جامعة مينيسوتا في مينيابوليس والمؤلف المشارك بالدراسة التحليلية نفسها: «تشير البيانات إلى أن شيئاً ما يتغير... ليس هناك الكثافة نفسها بالاختراقات الخارقة التي كانت تحصل من قبل».

كيف قاسوا جذرية الأبحاث؟

استنتج المؤلفون أنه في تلك الدراسات التي مثلت حقراً علمياً نوعياً قوياً (سُمي دراسات كهذه بأنها «دراسة



خارقة»). كانت أغلبية الأبحاث اللاحقة تهمل ذكر المراجع التي اعتمدت عليها الدراسة الخارقة الأصلية، وبدلاً من ذلك يتم الاستشهاد بتلك الدراسة الخارقة نفسها، التي اعترت بحد ذاتها نقطة مرجعية كبيرة.

وبناء على هذه الملاحظة وباستخدام بيانات الاقتباس من 45 مليون مخطوطة و3.9 مليون براءة اختراع، قام الباحثون بابتكار مؤشر خاص لقياس مدى «الخرق» العلمي الذي تأتي به الدراسات، واصطلحوا على إعطاء هذا المؤشر قيمةً متدرجة ما بين 1- للأبحاث الأقل خرقاً علمياً إلى +1 للأبحاث الأكثر خرقاً.

ولاحظوا بأن القيمة الوسطية لهذا المؤشر قد انخفضت بأكثر من 90 في المائة ما بين عامي 1945 و2010 للمخطوطات البحثية، وبنسبة تزيد عن 78 في المائة بين عامي 1980 إلى 2010 لبراءات الاختراع.

كما لاحظ مؤلفو الدراسة انخفاض معدل الخرق العلمي النوعي في جميع مجالات البحث (في العلوم الاجتماعية، والتكنولوجيا، والعلوم الفيزيائية، وعلوم الأحياء والبيولوجيا والطب)، وكذلك في جميع أنواع

أشارت أبحاث أخرى إلى أن الابتكار العلمي قد تباطأ أيضاً في العقود الأخيرة، كما يقول «بيان بين»، وهو أيضاً عالم اجتماع حاسوبي في نورث وسترن. ويضيف أن هذه الدراسة تقدم «بداية جديدة لطريقة تعتمد على البيانات للتحقيق في كيفية تغير العلم». ويرى جون والش، المتخصص في سياسات العلوم والتكنولوجيا في معهد جورجيا للتكنولوجيا في أتلانتا الأمريكية، بأن النموذج الأمثل هو مزيج صحي من الأبحاث الإضافية (كيمياً) والخارقة (نوعياً).

تعقيب حول ما لم تذكره «الطبيعة»

محرر المقال الذي لخص الدراسة في مجلة «الطبيعة»، مارك كوزلوف، ختمه بإيراد آراء مختارة من الخبراء الذين حاولوا نسب الظاهرة لعوامل معينة، ولكنها جاءت جزئية وغير عميقة أو مقنعة، فعلى سبيل المثال نقل عن والش قوله «من المهم فهم أسباب التغييرات الجذرية. قد ينبع هذا الاتجاه جزئياً من التغييرات في المؤسسة العلمية. على سبيل المثال، يوجد الآن عدد أكبر من الباحثين مما كان عليه في الأربعينات، مما خلق بيئة أكثر تنافسية وزاد من المخاطر لنشر الأبحاث والسعي إلى الحصول على براءات اختراع. وقد أدى هذا بدوره إلى تغيير الحوافز لكيفية قيام الباحثين بعملهم. أصبحت فرق البحث الكبيرة، على سبيل المثال، أكثر شيوعاً، كذلك أورد رأي وانغ وزملائه بأن «الفرق الكبيرة من المرجح أن تنتج علماء تدريجياً [تغيراً كيميائياً] أو أكثر من إنتاج العلوم التي تحقق خروقات [نوعية]». وعاد إلى والش الذي تابع بشيء من الحيرة بأن: «العثور على تفسير لهذا التراجع لن يكون سهلاً. على الرغم من انخفاض نسبة الأبحاث الخارقة بشكل كبير بين عامي 1945 و2010، إلا أن عدد الدراسات الخارقة بشدة ظل كما هو تقريباً. كما أن معدل الانخفاض محير أيضاً: فقد انخفض مؤشر الخرق العلمي بشكل حاد من عام 1945 إلى عام 1970، ثم تدريجياً منذ أواخر التسعينيات إلى عام 2010».

ورغم أن النقطة المتعلقة بطريقة التنافسية والتقييم

من شوارع بيروت إلى إديث بياف



إديث بياف باريس 1950

اتسمت بداية هذا العام بخسارة أحد أبرز الأسماء في عالم التصوير، المصوّرة البريطانية والمرأة الرائدة في مجالها مارلين ستافورد، التي رحلت عن عمر يناهز 97 عاماً، تاركة وراءها إرثاً فنياً سبقي للأجيال القادمة.

تميزت حياتها المهنية التي استمرت 40 عاماً بوجود مشاهير مثل أينشتاين وإديث بياف، فضلاً عن توثيقها الحياة في الشوارع خلال حقبة الستينيات، من لبنان إلى الجزائر والهند، حيث عرفت كمصورة شوارع ورسامة بورتريه ومصورة أزياء.

تجلت موهبتها في طبيعتها الاجتماعية وروحها المغامرة، التي سمحت لها باكتشاف معالم لم يسلم الضوء عليها من قبل، من حرب الاستقلال الجزائرية إلى الحياة في لبنان في الستينيات، بالإضافة إلى صور المشاهير وزعماء العالم، تنطق ستافورد، لكن رسالتها تبقى حيّة: تشجيع المرأة على خوض المغامرات واكتشاف العالم.

وفي عام 2017، أطلقت جائزة «Marilyn Stafford Fo-toReportage Award»، التي تمنح سنوياً لمصورة محترفة أكملت مقالاً مصوراً وثائقياً يتناول قضية اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية مهمة، سواء كانت محلية أو عالمية.

«النهار» اللبنانية – 15 كانون الثاني 2023

بكلمة «اقرأ»

أفغانستان: شابة تحتج على حرمان الفتيات من التعليم

نور غول شفق

قالت شابة أفغانية تبلغ من العمر 18 عاماً، إن طموحها في الحصول على شهادة جامعية بات على المحك بعد أن منعت حركة طالبان التي تسيطر على الحكم في البلاد، الفتيات من الحصول على التعليم العالي. «لم أشعر بأي خوف لأنني أؤمن بأن مطلبي عادل». نظمت الشابة الغاضبة والتي تخشى أن يضيع مستقبلها وطموحها أمام عينها، احتجاجاً منفرداً غير عادي أمام جامعة كابل، مستحضرة كلمات من القرآن.

اقرأ

وقفت عادلة (ليس اسمها الحقيقي حفاظاً على سلامتها) أمام المدخل ممسكة بلافتة مكتوب عليها كلمة لها معنى قوي بشكل خاص باللغة العربية وهي: اقرأ.

وهذه أول كلمة أنزلها الله على النبي محمد. وقالت عادلة لخدمة بي بي سي الأفغانية: «لقد أعطانا الله الحق في التعليم، علينا أن نخشى الله، وليس طالبان التي تريد أن تنتزع منا حقوقنا». وأضافت: «أعلم أنهم يعاملون المتظاهرين بطريقة سيئة للغاية. يضربونهم ويكولونهم ويستخدمون الأسلحة ضدهم بما في ذلك صعقهم بالكهرباء ورشهم بخراطيم المياه، لكنني كنت ولا تزال أقف أمامهم».

سؤال لمسلحي طالبان

«في البداية لم يأخذوني على محمل الجد، ثم طلب مني أحد المسلحين

ومنذ ذلك الحين، تحتج النساء وخاصة طالبات الجامعات على الحظر المفروض على التعليم. استخدم البعض شعار «مرأة، حياة، حرية» الذي رفعه المتظاهرون في احتجاجات إيران الأخيرة. قال مسؤولون في جامعة كابل، حيث ترأس النساء أربع كليات، لبي بي سي إنه لا يسمح للمدرسات بدخول الحرم الجامعي الآن.

دعوة الرجال

الاحتجاج ضد طالبان ليس سهلاً على نساء مثل عادلة. إنها تريد من الرجال أن يظهروا شجاعة مماثلة، لكن قد يكون لذلك ثمناً. وقالت: «أثناء احتجاجي، أراد شاب أن يصورني بينما كنت أظاهر دعماً لي فأبرحوه ضرباً». قام أحد الأساتذة بتمزيق شهادته التعليمية في برنامج تلفزيوني على الهواء لإظهار احتجاجه، وقالت المصادر لبي بي سي إن أكثر من 50 مدرساً جامعياً استقال احتجاجاً على حرمان الفتيات من التعليم. وقال أحد المدرسين الذي ترك وظيفته إنه سحب استقالته بعد أن تعرض للضرب من قبل رجال طالبان.

لكن عادلة تعتقد أنه من الأهمية بمكان أن ينضم الأفغان إلى معركة النضال. وقالت: «ثمة عدد ضئيل جداً من الرجال في أفغانستان ممن يقفون معنا الآن. في إيران، يقف الرجال مع أحوالهم ويدعمون حقوق المرأة». إذا وقفنا جنباً إلى جنب مع بعضنا البعض من أجل الحق في التعليم، فسننصر بنسبة 100 في المئة.

مواجهة مستمرة

هناك ضغوط خارجية على طالبان أيضاً، فقد قال مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء إن منع الفتيات والنساء من التعليم «يمثل تراجعاً متزايداً عن مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية». لكن يبدو أن قادة طالبان لا يبالون.

ونقلت صحيفة غارديان، عن وزير التعليم الأفغاني، نداء محمد نديم، قوله: إن القرارات لن يتم التراجع عنها «حتى لو ألقوا بقنبلة ذرية علينا».

وبالمثل، عادلة أيضاً عازمة و متمسكة بحقها. وتقول: «سأسير بخطوات بطيئة، وإن لم أستطع فعل ذلك، فسأزحف. لكنني لن أوقف كفاحي ومقاومتي». وتقول إنها تستطيع الاعتماد على دعم وتضامن صديقاتها. لقد قلن لها: «أنت شجاعة للغاية ونحن جميعاً معك».

تعتقد عادلة أيضاً أن النساء في أفغانستان اليوم في وضع أفضل للفوز في هذه المعركة مقارنة بالأجيال السابقة. وقالت: «لا نريد العودة إلى العصور المظلمة قبل 20 عاماً، نحن الآن أشجع من نساء ذلك الوقت، لأننا أكثر تعليماً ونعرف ما هي حقوقنا».

«بي بي سي» – 1 كانون الثاني 2023





الحب والخوف



ومخاوفه؟ كلا بل أصلي كرجل.
- وكيف يصلي الرجال؟
• بالحب.. وأقف وكأن الله يسألني: ماذا فعلت منذ آخر صلاة صليتها لتصنع من لحكم روحاً؟.. فأقدم تقريري له فأقول: يارب أحببت فلاناً ومسحت على رأس ضعيف.. وحميت امرأة في أحضان من الوحدة.. وابتسمت لعصفور وقف يغني لي على شرفتي.. وتنفست بعمق أمام سحابة جميلة

وتستحم في ضوء الشمس.. وأظلم أقدم تقريري حتى يتسهم الرب.
- وإن ابتسم؟
• نضحك ونتكلم كصديقين.
- ألا تطلب منه شيئاً؟
• هو أكرم من أن أطلب منه.. طالما نظر فوجد حياً أعطى.
- وماذا تفعل عند الخوف؟
• أخاف ككل إنسان ولكن عندي يقين أن الحب يذهب الخوف

نيكوس كازانترافي

- لا أراك تصلي يا زوربا الذي يصلي لن تريبه.
- هل معنى هذا أنك تصلي؟
• نعم.. فقطرة البحر لا تستطيع إلا أن تكون في أعماق الموج.
- ولكن كيف تصلي؟
• هل تعتقدني أنني أصلي صلاة شحاذ وضعيت يتذلل من أجل أطعامه

عن رواية «درويش» لـ ماجد الخطيب

تحرير الناس من الأوهام والخرافات

نضال القاضي

عن رواية «البهلوان» لأحمد خلف

احسان يونس



يقتل الجرد، فيكاد يتقبأ، غير أنه تغلب عليها. استطاع «درويش» أن يستغل سمعة عائلته لإقناع أصحاب المطاعم أن يرسلوا له الطعام باستمرار من أفرج وجبات إيران، وأن يسجلوا المبالغ إلى حين يخرج. فأصبح السجن بعد نقله إلى قاعة كبيرة أشبه بالنزهة، عند ذاك قويت صداقة «درويش» بمدير المركز فتوسط له هو وغيره وأطلق سراحه، وهنا نزل عدد السلطات التي تتعقبه إلى عثمانيين وانكليز فقط، فقرر البقاء في إيران إلى حين الهرب الآمن إلى بيته.

جاء الوالي العثماني «أبو كواني»، الذي صار يضع المتمردين، من أمثال «درويش» في أكياس الخيش ويغرقهم في شط العرب، لم يستطع «درويش» البقاء في بيته الخاضع لمراقبة الشرطة، فقرر الانتقال من البصرة إلى النجف، وكانت هناك تحديات أخرى؛ إذ بدأ شقاوات النجف ومصارعوها يتحدون في «الزورخانة» فقرر الدخول في نزالات معهم، كان هو الفائز بها، لكنه لم يشعر بالأمان لأن المصارعين خلقت له أعداء جدد، فرجع إلى البصرة، وهناك وجد نفسه مع دور رسم له كزعيم شعبي، عليه أن يخلص الناس من الأوهام كالجن والشياطين المتواجدين في البساتين والمناطق النائية والجوامع المتروكة القديمة. بذلك قضى شهوراً يتبع الخرافات والجن ويكشف زيفها، ولعدم وجود سلطة فاعلة في المنطقة كلها أي في (البصرة) والعراق أجمع، فقد لجأ إلى الناس ولاسيما أصحاب المشاكل إلى من يظنون باستطاعته إنقاذهم، وهكذا برز «درويش» في المنطقة كلها كحلل للمشكلات، كمنقذ لأبناء الشعب ممن يضطهده ويستغله، فشاغ اسمه كمنقذ من الجن، والمستغلين والمتعاونين ونصب نفسه مسؤولاً يستطيع قضاء حاجات الناس.

يستعرض الكاتب بواقعية ما يجري في أحوال المناطق من محتالين يستغلون جهل الناس، ليجلب لهم الخير، ويسرد بواقعية سحرية كيف يحرق «درويش» الناس من خرافات الجان والشياطين، ومن فكرة من يستطيع السيطرة على الغيوم في السماء لتنمطر في هذه البقعة أو تلك. لأن ما يشاع عن «درويش» أنه لا يؤمن بالخرافات، فقد سعى إليه ذوو الحاجات ليمهد لهم الطريق لاسترداد ما ضاع منهم أو ما يأملون أن يحصلوا عليه.

وحين سرى بين الناس ما يدعى بالفهرود، وهو سلوك لجأ إليه بعض الناس الذين أرادوا أن ينتفعوا من ضعف السلطة حين تغيرت من عثمانية إلى انكليزية، فكفوا عن عصابات تهجم على بيوت الضعفاء من مسيحيين ويهود أو مسلمين أغنياء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، فينهون ما خف حمله وغلا ثمنه، كان «درويش» مختار منطقته، أشبه بسلطة مسلحة يفرض وجوده الأمان في الحي في ذلك الزمان، ليثبت نفسه زعيماً للشعب المضطهد، المخلص من المشكلات، وبؤرة الأمان القضاء على عزرائيل قبل أن يموت، فقرر تخليص البشرية من شره، ليعم الخلود الجميع.

كان ظهور «درويش» ضرورة مهمة في تلك المنطقة من البصرة ليخلص الناس من المستغلين الأيمن الذين سادوا في منطقة نائية حينما خلت الساحات والشوارع والدروب الشعبية ممن يفرض القانون فيها ويحافظ على النظام وحقوق الناس الضعفاء.

كان لمساهمة ماجد الخطيب في كتابة رواية «درويش» إحياء شخصية نادرة الوجود تركت أثراً لا مثيل له في منطقة مشهورة حول مدينة البصرة، مازال يذكره الناس حتى الآن.

ومع كل ذلك لم يكن «درويش» يمارس الشعائر الدينية بل انساخ مع من في سنه إلى المتع السائدة في المجتمع، وبخاصة شرب العرق، مع صديقه المقرب محمد علي شقيق زوجته.

أنداك وقع الشعب تحت ثلاثة أنواع من السلطة، ولو كان العثمانيون وحدهم موجودين لكان الأمر لكنهم تعاونوا مع أعدائهم الانكليز في تشخيص وتعذيب الخارجين على القانون والقبيض عليهم وتعذيبهم، وكان العثمانيون والانكليز يقاومون تدخل الإيرانيين ومنعهم من التعامل مع الشعب، ومنع التهريب من وإلى إيران، لكنهم لم يقضوا عليه، وكان الشعب العراقي يعاني تحت هذه السيطرة الثلاثية أشد أنواع الاضطهاد، ولما كان المهربون على الأعم من الفقراء الذين يتصيدون الفرص للحصول على لقمة العيش، فكانوا يراقبون الحدود طيلة الوقت، ولذا نصحوا «درويش» للهرب إلى إيران تحت رعايتهم، وحينما جاءت الفرصة وجد نفسه في إيران واقعاً في مركز شرطة

حددية. المركز صغير لكن فيه بضع زنانات حديد خصصت واحدة لكل سجين، وكانت أبواب الزنانات عبارة عن مشبك من قضبان حديد بين واحد وآخر نحو عشرة سنتيمات، تتيح لمن فيها تبادل الكلام طيلة الوقت، وهذا يعينهم على قضاء الوقت. ولحسن حظ «درويش» كان هناك دائماً مهربون موقوفون، وكان هؤلاء يتبادلون مع «درويش» الكلام، وكانوا يقضون عليه أخبار مغامراتهم وكيف كانوا يهربون السجاد من إيران إلى العراق، والشاي من العراق إلى إيران، ويضعون كورد لسان الثور. ولعل هذا الكلام ساعده على قضاء الوقت والتغلب على جرح جرحه.

لكن ظهر هناك في كل زنانة ضيوف جدد، إذ شاهد «درويش» جردان بحجوم قياسية تصل إلى حجم القط، فدخل مع أحد المهربين في سباق قتل الجردان، ومما ساعد «درويش» على قتل هذه القوارض وجود جريدة ملوثة بزيت الكباب الذي يأتي به الحرس، فتأخذ من الجريدة كرات صغيرة تجذب الجردان، لكنه كان يعاني من مشكلة نفسية وهو

ماجد الخطيب، كاتب قصصي ومسرحي ومترجم، و«درويش» هي أولى رواياته. وقد كتبها وهو في الستين من عمره.

كتب ماجد الخطيب عشر مسرحيات، وقدم الشاعر الألماني الكبير هاينريش هاينه في دراسة موسعة لم يسبقه أحد إليها، وترجم عشرة كتب عن ثلاث لغات، وجاءت «درويش»، خاتمة العقد، وخالصة ناجحة لتجارب عديدة.

باستثناء نجيب محفوظ حصرت الرواية العربية نفسها بأسلوب البطل الاجتماعي التائه والباحث المستقصي في محيطه المعيشي، المناضل لتحسين حالته المادية وفق زاوية ضيقة تركز على نضال دائم يأخذ معظم الرواية، تاركاً المجتمع الذي يعيش فيه بما فيه كما هو! نجيب محفوظ وحده نقب ووجد أبطال مجتمع كانوا يملأون فراغاً ويشغلون الناس والسلطة، نسيهم في العراق «الشقاوات» وفي سوريا «القضايا»، وفي مصر «الفتوات»، وهم موجودون في كل مجتمع عربي بتسمية خاصة بهم. في العراق لم يهتم أحد بهم، وبخاصة من الروائيين، وكان تشخيصهم يسير إلى الأدب والأديب، فابتعد الكاتب عن محيطهم ولم يشر حتى إلى وجودهم. وميزة المؤلف هنا أنه تناول أحدهم بمثابة بطل شعبي فأشبعها درساً، وقدمها لنا غنية قوية صادمة.

«درويش» هو الأبن الوحيد بين بضعة بنات، سبقه أربعة أبناء، ويضع بنات، مات الأبناء ولم يبلغوا السنة، وبقيت البنات، فكان وجوده تحدٍ للخلق والخالق، وللتحدي شروط لا تتوافر إلا بخواص شخصية فريدة، غير أنها كانت موجودة في «درويش»، الضخم القوي المؤمن بتعاليم الدين، ربي على أن يكون «درويش» بحق، لكن المجتمع الذي عاش فيه أنشأه على عتد اكتسب من طبيعته الشخصية مزاي لا تتوافر في أي فتوة شعبية، فهو يميل إلى العدالة في كل أحكامه، ويتبع عن الاعتداء والاستغلال والكسب الحرام، فكان إلى جانب قوته وميله لتطبيق العدل سمعة طيبة.

بل أراد «درويش» أن ينقذ البشرية كلها من الموت كجده كلكامش، فعندما حضرته الوفاة، أمر أولاده أن يضعوا سيفه في يده، ويخرجوا من الغرفة، فأثاب لهم أنه سيقتل عزرائيل ويخلص البشرية من شره، فجلس الأولاد بباب الغرفة، عليهم يسمعون صليل السيوف مع عزرائيل، وينتظرون نهايته، حتى ادركهم النوم، ولم يسمعو أي ضوضاء تدل على معركة بين «درويش» وملك الموت، لكنهم في الصباح وجدوا السيف نابتاً في حائط قريب من فراش «درويش» الميت، فأدركوا أن «درويش» ضرب ملك الموت لكن الضربة أخطأته ونشبت في الحائط، بينما تغلب عزرائيل على «درويش» وقبض روحه. وبهذا يكون دريش هو ثاني خلق الله الذي فكر في القضاء على الموت

ليعيش الناس بسعادة وبدون فقدان الحياة حتى الأبد. ولأن اسمه «درويش» فقد اختار له أبوه أن يكون اسماً على مسمى فألبسه زي الدراويش «صاية وحزام قماش وطربوش أحمر» من عمر سنة حتى السادسة، وعندما وعى «درويش» أن ملبسه تعزله عن اللعب مع أقرانه تخلى عن زي الدراويش، لكنه لم يتخل عن تقاليدهم، فكان واضح الفكر والقرار مع العدل والإنصاف بين الأصدقاء والخلان، حافظاً لكثير من الآيات القرآنية والتعاليم الدينية، مما جعله خير طلاب المدرسة القرآنية «الكتاب».

من حيث ان «الرواية مخطط مدبنة» فقد تشيدت البهلوان/ المدينة بموازة هدم متواصل للمبني. سرد لنا خلاله عدة رواة مالداهم من قصص وأخبار ومفارقات يومية، هم ناقلو أسرار المدينة وخبايا قاطنيتها الذين أعيد توزيعهم في شرائح حديثة على أنقاض طبقات أصيلة شكلت في يوم من الأيام مجتمعنا العراقي، وقد زحف من فوقها متغيراً تاريخياً صعب ألق على الأخضر واليابس، فنداعت، فيما تصدرت فئات أقل مايقال عنها انها منحازة لفنوتيتها جعلت تتفكك إلى مكوناتها وتفككها ما حولها ومازالت تنبش قاع عقلها الباطن حتى لم يعد غير ماوى لغرائز حيدت إنسانها وتاريخه ونزلت لتخبط في هستيريا مافيات تابعة متبوعة ولتمسح بغبارها على ملامح مجتمع وإرثه.

ثمة في التلقّي ما يواوجهه، في أبة رواية متعددة الرواة اي نواقلها الخيرية للحكاية/الحكايات..إلا أن مهارة المؤلف في نسج الأحداث وحكيها حفز القارئ لتتبع خيوطها حتى بات شريكاً في مهمة الكشف وتصوّر أبعاد الحدث. ولعله هو ذاته القارئ الضمني الذي كرس له (امبرتو إيكو) دراسته المهمة، فالمؤلف هنا يحسب حساباً لوعي القارئ في عموم مراحل تشييده لروايته/ مدبنته فيما يتصعد فعل الكتابة مستجيباً لمختلف وجهات النظر التي يمكن أن يولدها النص، باسترخاء وقرته خبرة في تحريك الأحداث واستبطان قارئها وفقاً لمنظور جمالي وجه على مستوى اللغة والمخيلة فعل القراءة وفعل الكتابة في آن، ليحقق غايته بالإحاطة التامة للشخصيات فلم يغفل بنياتها الذهنية ولا قصوى حدود ما يمكن ان تصل اليه على مدى مجريات الأحداث بوصفها صورة لواقع بيئتها الحاضرة لها على المديات البعيدة والقريبة، فالترجيح الاجتماعية الجديدة وبفضل ماتراكم لديها من ثروة تديرها وتدورها منظومة فساد متأسسة عميقاً حتى لتكاد تكون دولة الى جانب الدولة، لم يحقق لها كل هذا التراء إنسلاخاً طبقياً يؤهلها للإندماج بالطبقات الرفيعة الأصلية أو حتى مقبولة لأفرادها كإبناة بلد. فالتناقضات التي تحيق بشخصية طه جواد مثلاً كسائر بهلوانات الرواية مفبركا الصواب والخطأ في خاتمة واحدة ليس مهما ان تسمى مسمى طالما انها تدّر ربحاً، كذلك بيته المصان ظاهرياً وانحطاطاته على المستوى الشخصي مع الوسيط محمود وكيف في الوقت نفسه يدعم (سام) العلوان) ويسعى لانقاذه من تهمة هو بريء منها.

تذكرني (البهلوان) بروايات نجيب محفوظ، فظاهاها اجتماعي و باطنها تلافيف متعاقبة تمّت في فسحات عشوائية صنعتها انهدامات متواصلة روج لها سادتها بإخضاع كل شيء للمساومة. فالخيانة الزوجية يتررها إنجاب طفل بأي ثمن، وانجاب طفل بأي ثمن وهدر إنسانيته ترزّه هكذا ببساطة مشاعر الانتقام من زوج هجر وفضل زوجته الثانية. بينما وقبالة آلة الفساد الشرسه يتواصل اختراق الانسان والتلاعب مصيره فلا بلد ولاشعب ولاهوية إلا من (سام) العلوان!! المهمش المقضي ويحيط النور الرقيق المدفوع الى الظل، يظلم يراوح وزؤادته صدق مع الذات ينبض في سحيق أغوار ما حوله من هدم.

تكتسب رواية البهلوان أهميتها كونها ترقى الى ان تكون وثيقة للتاريخ عن ظاهرة الفساد وماكنته التي وقفت وراءه وبقوة أحزاب وشخصيات متنفذة تغلظت من منافذ هبات لها فوجّهت اقتصاد بلد بما يخدمها وطالت من مفردات الحياة فيه بأسرها

قصة قصيرة

ارتباك الماء

نام عندما سال الماء سال.
كان مسجى في ملكوت الله دون عناء، ارتبك الماء المتعب،
و كان لارتبائه صوت الشجن، وللبحر صوت ارتظام الموج بالصخر
وللدموع صوت النزف.

في هذا اليوم ذاته؛ صار الشيخ كالذي يتجمد فوق الأرض جليداً.

سال الماء، وفاض، غرق هو في صمت و خشوع، سكن مرتخياً،

قمت من جواره مُترقياً صوت الليل،

تسللت إلى العشة وهمت، مطمئناً للمساء الذي يحب الشيخ له سنين وهو يعتلى قمة الموج، يبحث عن الرزق، يدايع مركبته. كانت النوارس حين تحط تفهمه، فتمضى لحالها، تضاحكه، وتعانده. فيشهدني عليها، فأشهد، ويضحك، ضحكا خارجا من عيون الحنونة الطيبة حين مسح عنها رطوبة الصيف، تستقر في تعاليمه، وحكمته وكتبت لأرقت في حزن.

عندما كانت الصخور تنز، كان التعب يدب إلى الماء فيفيض، يتدفق، يتكسر، يتلألأ، يترقرق،

ينحدر، هل يفارق الجسد الفاره؟

يريد الماء ألا يبارح الشيخ الفاهم ما الدنيا، ذاك الذي

نجلس، نراقب البراعم التي يروها نحن إلى يديه حتى الجذور التي ألفت الأرض صلابتها. تصرخ الآن من فرط توجعها.

حين عرفته ظللت أحمتي به سنين من وجع البعاد، ومن الحنين، من الدوامات في البحر، من فيضان الوقت، أسأله هو العارف ما الدنيا؟ فلا يجيب.

يقسم رغيف الخبز نصفين، ينظر في المدي، في البراح الممتد أماناً وفي وجه السماء المنير تستدير مقلتيه حتى آخرهما، يشير إلى البحر، يحكي ساعات عن حكايات قديمة، فأغوص حتى منتهاي في عذوبة القصص الحميمة، في خشونة الصوت أنصت بلهفة الخائف للامان.

كان الموج يحن إلى التموج في النسيم، في ألق الوجود، لحظة استولى الآسي على الأمواج.

لحظة نهش زبد البحر كلام الشيخ،

لحظة كان خشب السفن المتأكل، الشباك القديمة، ملبسه /مركبته ذات القلاع/ العشة البوص/ المرسي... انشغل كل شئ بالحصار مع الحزن

ويقول أنه جواب هذا العالم، وأنه يحب الرحيل، ليبحث عن المرسي. يفتش عن وتر تلمسه أصابعه الخيرية، المرعوشة من فرط السنين التي رأته، يسير على الشاطئ وحيدا مطأط الرأس في أقصى الليالي، غارقاً في النفور المستحيل من الأيام.

هكذا كان معي! وهكذا رأيت ما بكى الماء وسال، فاض وغمر الجسد الفاره ثم استقل على التخلخل في دم الشيخ. فصرخ الشيخ، الذي كان دائم التفكير في الرحيل، في السنين التي رأته في المراسي وفيضان البحر.

يحكي لي عن البلاد كلما مشوقاً، فأحن إلى البلاد، أحن إلى الرحيل، أسأله عن سر الليل، وسر البحر، ووجدته فيجيب ذاك العارف...

ما الدنيا؟

يضحك، ضحكا مستحيلاً، فأضحك، بكيت حين كان الماء يسيل خجولاً، يحن إلى جسده الفاره، و أحن إلى جذع صفصافة الشيخ، أمام الدار



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- حمدي العطار 125 الف دينار

- وليد زغير 125 الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

حمدي العطار وليد زغير

نقطة ضوء

من الدار البيضاء الى دار السلام

طه رشيد

اغلقت الستائر مساء يوم الاثنين السابع عشر من هذا الشهر في مسارح الدار البيضاء المغربية التي احتضنت الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المسرح العربي والذي تقيمه الهيئة العربية للمسرح بالتنسيق مع وزارة ثقافة البلد المعني سنويا، بعد اختيار مدينة عربية لاقامته، واختيار شخصية مسرحية عربية مؤثرة في هذا المجال ليكون "شخصية المهرجان"، وهو الذي يكلف بكتابة وقراءة كلمة يوم المسرح العربي. وقع الاختيار هذا العام كشخصية للمهرجان على الفنان العراقي المبدع جواد الاسدي نظرا لسيرته الفنية المسرحية المتميزة، كتابة واخراجا. فقد سبق لجواد ان حصد جوائز عدة في مهرجانات مختلفة.

لقى الاسدي كلمته في هذه الدورة تحت عنوان "عن اي مسرح وثقافة نتحدث؟" لتثير زوبعة من النقاشات في مختلف الاوساط المسرحية والثقافية، وتناقشتها وسائل الاعلام.

من جانب اخر، اختارت الهيئة لهذه الدورة مجموعة من الاعمال المسرحية جاءت من سوريا والعراق والاردن ومصر والمغرب والامارات وتونس والكويت. ولاول مرة يساهم العراق بثلاث مسرحيات في هذا المهرجان، بالرغم من ضعف الدعم المالي الضروري من قبل الحكومات المتعاقبة.

اسدل الستار في حفل ختامي جميل، وانحسبت الأناضف مرتين، مرة بانتظار اعلان اسم المسرحية الفائزة بجائزة مؤسس الهيئة العربية للمسرح حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، وكانت الجائزة من نصيب الامارات عن مسرحية "رحل النهار"، تأليف اسماعيل عبدالله واخراج محمد العامري.

ومرة ثانية انحسبت الانفاس بانتظار اعلان الدولة المرشحة لنيل شرف تنظيم الدورة القادمة.

وما أن نطق اسم العراق حتى اشتعلت القاعة بالتصفيق المدوي من قبل الجميع. فالعراقيون المساهمون في المهرجان تواقون لاقامة المهرجان في بغداد، والاشقاء العرب يحلمون بزيارة العراق مجددا، بعد ان انهكته حروب الطاغية والارهاب!

وهنا لا بد أن نشير الى ضرورة ان تتحمل وزارة الثقافة والمؤسسات المعنية مسؤولياتها في إنجاح المهرجان بدورته الرابعة عشرة في بغداد، مطلع العام القادم.

«سومريات»

أول فرقة موسيقية نسائية في بغداد



متابعة - طريق الشعب

نهاية كانون الأول العام الفائت، احتضن المسرح الوطني أول حفل لـ "فرقة سومريات" الغنائية الموسيقية. وحال فتح الستار للإيدان بانطلاق الحفل، ذهل الجمهور وهو يشاهد أكثر من 45 عازقة يرتدين زيا سومريا، ويغنين ويعزفن على آلات موسيقية مختلفة.

هذه الفرقة التي يقودها المايسترو علاء مجيد، تشكلت قبل أكثر من سبعة شهور، وواصلت منذ ذلك الحين تدريباتها وتحضيراتها لتقديم حفلاتها أمام الجمهور. وتضم الفرقة، وهي نسائية فقط، مغنيات وعازقات في الوقت ذاته، يؤدين الغناء التراثي العراقي والعربي.

موهوبات بلا رعاية

في حديث صحفي، يذكر المايسترو مجيد، أنه عند عودته إلى العراق بعد سنوات من الغربية، لاحظ وجود عازقات متميزات دون رعاية أو اهتمام موهبهن وطاقتهن. لذلك سعى إلى رعايتهن عبر تأسيس هذه الفرقة النسائية.

وتضم "سومريات" عازقات من مختلف الأعمار والأجيال. إذ يبلغ عمر أصغرهن 11 عاما. كما أن هذه الفرقة هي الأولى من نوعها في العراق، التي يعزف أعضاؤها ويغنون في الوقت ذاته. ما يعني أن العازقات جميعهن يمتلكن أصواتا غنائية - حسب مجيد الذي يشير إلى أن بعض العازقات لم يؤدين سابقا عزفا أو غناء أمام الجمهور، فكانت "سومريات" محطتهن الأولى.

لا يدعم حكوميا يؤكد مجيد، أنه "لم تحصل على أي دعم حكومي. كل الجهود بذلناها بأنفسنا. وحتى الآلات الموسيقية التي تعزف عليها العازقات وتدريب، هي آلاتهن الشخصية"، لافتا إلى أنهم يتدربون في أماكن مختلفة، وليس لديهم مقر خاص بهم "مرة نتدرب في قاعات وزارة الثقافة، ومرة في باحة معهد الدراسات الموسيقية، وأخرى في المسرح الوطني". ويؤوه إلى أن عدد العازقات قابل للزيادة، وأن العروض القادمة للفرقة ستتمد إلى محافظات أخرى ودول أيضا.

كل شبء نسوي

أما عازقة السنطور قمر العاني (22 عاما)، فهي تقول أن "كل شيء في فرقنا نسوي بحت، على الرغم من كون مدير الفرقة رجلا". وتعترف قمر على السنطور منذ كان عمرها 6 أعوام، خلال دراستها في مدرسة الموسيقى والباليه.

يشار إلى أن وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، كان قد حضر الحفل الأول لـ "سومريات"، ووقتها أعلن امام الجمهور ضم هذه الفرقة إلى تشكيلات الفرق الفنية في الوزارة.

الثورة المضادة

وأساليب إجهاض لانتفاضة

بغداد - طريق الشعب

تضيف اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الاولى، غدا الجمعة، الرفيق د. جاسم الحلفي ليتحدث في ندوة عن "الثورة المضادة وأساليب إجهاض الانتفاضة".

تبدأ الندوة في الساعة الثالثة عصرا على حديقة مقر اللجنة المحلية في الكرادة داخل - قرب محطة وقود أبو قلام.

والدعوة عامة.

تقلبات سعر الدولار

وأثرها على المواطن

بغداد - طريق الشعب

يضيف المجلس العراقي للسلم والتضامن، بعد غد السبت، مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية د. مظهر محمد صالح، ليتحدث عن "تقلبات سعر صرف الدولار وأثرها على حياة المواطن العراقي".

تبدأ الجلسة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المجلس في مقره الجديد الكائن بشارع السعدون - الفرع المقابل لـ "سينما بابل" باتجاه شارع أبو نؤاس. والدعوة عامة.

د. كامل علاوي

في «بيتنا الثقافي»

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، الأستاذ في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوفة د. كامل علاوي، ليقدم محاضرة بعنوان «الموازنة العراقية العامة.. جدل السياسة والاقتصاد».

تبدأ المحاضرة في الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.



وادي السيليكون لم يكن الاول

ريادة عراقية

الحاضر ودروس الماضي

وقام بتأليف أول كتاب معروف عن تحليل الشفرات، واستخدم الاستدلال الإحصائي، وهو نوع من تحليل البيانات يعد حسب عالم الإحصاء لايل بروميليغ أحد أقدم الأمثلة المعروفة في هذا الحقل.

الخراب على يد التتر

وما أن حل عام 1258 م حتى تحطم كل شيء على أيدي التتر الذين إحتلوا بغداد وحطموا بيت الحكمة ودمروا نتاجات قرون من النشاط الفكري والتطور التقني، الى الحد الذي خلق الكثير من الشكوك لدى المعاصرين في صحة وجوده في التاريخ. ويعد الباحث اليوناني ديمتري غوتاس أحد هؤلاء، حيث ذكر في كتابه «الفكر اليوناني والثقافة العربية» أن بيت الحكمة فكرة رومانسية عن مجرد أرشيف وطني، رغم إقراره بما شهدته تلك الفترة من نشاط واسع جداً للتترجة.

وتذكر فولير بان هذه الأراء لم تكن مقبولة لدى كثير من الباحثين، كعالم الاتصالات والفيزيائي النظري جيم الخليلي، الذي أكد في كتابه «المكتشفون» على وجود مؤسسة تسمى بيت الحكمة، وأنها تحولت من مجرد مكتبة في قصر الخليفة الى مركز للبحوث العلمية والدراسات.

لاسيما في الرياضيات وعلم الفلك والهندسة والموسيقى، ولعل من أبرزهم، حسب ماذكرت الباحثة، الأخوة الثلاثة أبناء موسى، الذين عاشوا في القرن التاسع الميلادي، وأبدعوا في صناعة آلات ذاتية الحركة أو أجهزة ذكية (الأوتوماتا)، تعد اسلافاً للروبوتات الحديثة، إشتملت على آلات موسيقية ميكانيكية وأخرى تعمل بالخار كآلة الفلوت، والتي اعتبرها الباحث الهولندي توين كويتسبر، أول آلات قابلة للبرمجة في التاريخ. وقام هؤلاء المبدعون بتوثيق نتاجاتهم في كتاب نشره عام 850 ميلادي تحت أسم (كتاب الحيل).

الخوارزمي

وتعتبر الباحثة فولير محمد بن موسى الخوارزمي، أحد أعمدة بيت الحكمة، حيث أوجد ما يعرف اليوم بالخوارزمية، من خلال كتابه (الإكمال)، ووضع أسس علم الجبر في كتابه (الجبر). وقد عاصر الخوارزمي عالماً كبيراً آخر في علم الرياضيات هو الكندي (Alkindus)، الذي يعد رائداً في الجمع بين نظرية الموسيقى وفلسفة أرسطوطاليس وعلم الكلام. كما ساهم في تطوير الأرقام العربية التي نستخدمها جميعاً اليوم (أي الأرقام من 0 إلى 9).

ترجمة وإعداد طريق الشعب

تشير تريه نورميكو فولير، الأستاذة في الجامعة الوطنية الإستراتيجية، في مقال لها نشرته على موقع الحوار الإستراتيجي - النيوزيلندي، الى أن قيام ما يسمى بوادي السيليكون في الولايات المتحدة (والذي يعد تجميعاً رائداً للتعاون المعرفي المحفز على الإبتكار العلمي والتقني) لم يكن الأول من نوعه في التاريخ، فقد سبقه مركز شبيه تم إطلاقه في بغداد العباسية قبل عشرة قرون، تحت إسم «بيت الحكمة»، يوم كانت أوروبا تعيش ما يُعرف بـ «العصور المظلمة».

وأستطردت تقول بأن العراقيين قاموا بتجميع العديد من الأعمال العظيمة من بلاد فارس والصين والهند واليونان وترجمتها إلى العربية، مما في ذلك أعمال أرسطو وإقليدس، كما خلقوا بيئة ثقافية ولغوية متنوعة أحدثت ما يشبه بالثورة العلمية، التي أنتجت الكثير من الإبتكارات في مختلف العلوم.

الأئمة الأولى

وتذكر الباحثة أن علماء ومفكرين موهوبين، من مختلف أرجاء الأبراطورية العربية الإسلامية، قد لعبوا وعلى مدى ثلاثة قرون ونصف، دوراً مهماً في نشاط بيت الحكمة،